

- "التدخل والكشف المبكر لنقص السمع" يجعل عالم أطفالنا بصوت
- مقتضيات المرحلة تستدعي من قطاع الأعمال إثبات وجوده كـ "شريك حقيقي" للحكومة!
- الشؤون الاجتماعية والعمل تكرم الطلاب المتفوقين في ميثم سيد قريش
- الاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية يقر إحداث شركة عربية للدفع الإلكتروني

## الرئيس الأسد يصدر قراراً بزيادة العباء العسكري ليصبح 20% من الراتب المقطوع

دمشق - سانا

أصدر السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة قراراً يقضي بزيادة العباء العسكري للعسكريين من الضباط وصف الضباط والأفراد العاملين والاحتياطيين من مختلف الدرجات من ٨٪ ليصبح ٢٠٪ من الراتب المقطوع. وكان الرئيس الأسد قد أصدر المرسوم التشريعي رقم ١١ و١٢ القاضي بإضافة نسبة ١٠٠ بالمائة إلى الرواتب والأجور المقطوعة لكل من العاملين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين، بحيث تضاف نسبة ١٠٠٪ إلى الرواتب والأجور المقطوعة النافذة بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي لكل من العاملين المدنيين والعسكريين في الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام وسائر الوحدات الإدارية والعمل الشعبي والشركات والمنشآت المصادرة والمدارس الخاصة المستولى عليها



استتبلاً نهائياً وما في حكمها وسائر جهات القطاع العام وكذلك جهات القطاع المشترك التي لا تقل نسبة مساهمة الدولة فيها عن ٧٥٪ من رأسمالها.

## افتتاح البرنامج التدريبي الحواري للقيادات الإدارية العليا لمعاوني الوزراء

### عرنوس: رأس المال البشري جوهر المؤسسات



دمشق - سانا

بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس، افتتحت وزارة التنمية الإدارية اليوم البرنامج التدريبي الحواري للقيادات الإدارية العليا بمشاركة ٤٢ معاون وزير، ويهدف البرنامج إلى بناء قدرات معاوني الوزراء في صناعة السياسات التخصصية ووضع برامجها التنفيذية والاستجابة للتحديات القطاعية، ومعالجة الإشكاليات التي يعاني منها الجهاز الحكومي، وتطوير مهاراتهم الذاتية بما يمكنهم من ممارسة وظائفهم بكفاءة وفعالية أكبر.

وأوضح المهندس عرنوس أن البرنامج التدريبي اليوم يؤكد الإصرار على استمرار البناء، واستمرار التعلم واستمرار طلب الخبرات والأهلية والمعرفة، كما أنه تعبير واضح عن الإيمان بضرورة ترافق الكم بالكيف والنوع، لافتاً إلى أن من أهم أسرار صمود الدولة السورية في وجه أعتى حرب وجودية يمكن أن يتعرض لها بلد، هو تماسك مؤسسات الدولة وصمود بنيتها وبقاؤها عصية على العدوان.

التتمة.. ص ٢

وفي كلمة خلال الافتتاح أكد رئيس مجلس الوزراء أن رأس المال البشري يشكل جوهر مؤسسات الدولة ورأس مالاً تنموياً وديناميكياً تطورياً؛ فالدول والمؤسسات لم تعد تتنافس بالموارد المادية والمالية فحسب، بل بإبداع رأس المال البشري وبطاقات القوى البشرية التي باتت أكثر حضوراً في ميزانيات

## المقداد يبحث ونظيره الكوبي التحضيرات لمشاركة سورية في مؤتمر الـ 77 والصين

الصدّيقين. وأكد الوزير المقداد خلال الاتصال عمق العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، ودعم سورية الدائم وغير المشروط لكوبا في مواجهة الحصار الاقتصادي الظالم الذي تتعرض له كوبا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. بدوره جدد الوزير رودريغيز تأكيد بلاده على دعم سورية في حربها ضد



دمشق - سانا

من نظيره الكوبي برونو رودريغيز باريبا، تم خلاله بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بين البلدين

## ميساك باغبودريان يرسم طريق الحرير بالغناء الجماعي

## جمعية الصداقة العربية النمساوية: وجود القوات الأمريكية في سورية لدعم الإرهابيين وسرقة الثروات النفطية

فيينا-سانا

أكدت جمعية الصداقة العربية النمساوية أن وجود القوات الأمريكية في مناطق شمال شرق سورية انتهاك كامل للقانون الدولي، مشيرة إلى أن هذا الوجود هدفه دعم الإرهابيين وسرقة الثروات النفطية. وقال رئيس الجمعية فريتز ايدلينغر في النشرة السياسية الشهرية الصادرة عن الجمعية: "إن القوات الأمريكية تحتل أجزاء كبيرة من شمال شرق سورية، وتسمح بحكم

الأمر الواقع بأنشطة التنظيمات الإرهابية، والتي ارتفعت وتيرة هجماتها مؤخراً ولكن يتم تجاهلها". وأوضح ايدلينغر أن شركات النفط الأمريكية وتحت حماية القوات الأمريكية تسرق النفط السوري وتخرجه من البلاد، وبعد أكثر من أحد عشر عاماً من الحرب والإرهاب وتشريد الملايين من الناس حان الوقت لتعلم الدروس من السياسة الفاشلة تماماً، ولكن يبدو أن هذا لا يهم الغرب.

## فضائح تكشف الدور الأمريكي في عرقلة المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا

كشفت الكاتبة الصحفية تيد سنابدر في مقال له بـ "المحافظ الأمريكي"، ثلاث محاولات منفصلة للمفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، قدّم فيها الطرفان تنازلات معقولة واقتربت إحداها (في إسطنبول) إلى حد التوقيع على تسوية سلمية بين الطرفين المتصارعين، إلا أن الولايات المتحدة أوقفت المفاوضات الثلاث. في ٢٥ شباط ٢٠٢٢، وبعد يوم من بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة، أعرب الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي عن استعداده للتخلي عن مسعى بلاده للحصول على عضوية "الناتو"، وأعلن كذلك أنه لا يخشى التفاوض بشأن الحياد والضمانات الأمنية مع موسكو. كان هذا التنازل بمثابة العلامة الأولى على أن كل من أهداف روسيا وأوكرانيا قد تحقق، وأن الحرب يمكن أن تنتهي بتسوية دبلوماسية.

التفاصيل.. ص ١١

وزير الكهرباء يطّلع على واقع إنتاج الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهربائية في اللاذقية

ص 3

مخوف يبحث مع السفير التونسي التعاون في "التنمية المحلية"

ص 3

بحث طرق التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومنظمة انترسوس الإيطالية

ص 2

## افتتاح البرنامج التدريبي الحواري للقيادات الإدارية العليا لمعاوني الوزراء السفاف: أفضل طريقة للتأثير إيجاباً على المؤسسات هي التركيز على تطوير القيادة



تبادل المعلومات والخبرات من خلال الحوار حول صناعة السياسات القطاعية، ووضع برامجها التنفيذية والاستجابة للتحديات ومعالجة الإشكاليات التي يعاني منها الجهاز الحكومي، حتى يصبح أكثر فاعلية ومردودية في ممارسة وظائفه المتعددة في جميع القطاعات.

وأشارت إلى أن أفضل طريقة للتأثير إيجاباً على المؤسسات هي التركيز على تطوير القيادة، واستقطاب الأشخاص الجيدين ورفعهم كفاءة والسعي لتطويرهم باستمرار، لافتة إلى أن البرنامج هو سياسة حكومية مستمرة لبلوغ هدفها في تنمية المهارات وبناء القدرات والتصرف بطرق أكثر فاعلية واستثمار الموارد المتاحة، واتخاذ القرار في الأزمات لتحقيق النمو والتنمية الاقتصادية في الأوقات الحرجة.

من جهته معاون وزير الإعلام أحمد ضوا قال: إن البرنامج يساهم بتطوير أداء المؤسسات باعتباره يتضمن جلسات حوارية بين المشاركين وطرح بعض الإشكاليات التي تواجه العمل الحكومي ومناقشتها للوصول إلى حلول أساسية لها، منوهاً بالفائدة المحققة سواء بالتخطيط أو إدارة العمل بالشكل الجيد.

وأكدت معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لشؤون التنمية الاقتصادية رانيا أحمد أن اجتماع معاوني الوزراء يشكل فرصة للحوار وتحقيق الانسجام ما بين سياسات القطاعات في إطار السياسة العامة للدولة.

من ناحيته أشار معاون وزير السياحة

الإعلامي وتسويق الفكر الإداري وإدارة الرأي العام، مبيناً أن هذه العناوين تدل على المكانة المميزة التي يشغلها الفكر التخطيطي في الإدارة العامة السورية، كما تدلل على التكاملية المدروسة بين التخطيط والتنفيذ، وبين التنفيذ وتسويق هذا التنفيذ وهذا ما يعكس أهمية التشاركية الوطنية الفعالة بين الجهات المعنية بالتخطيط، والجهات المعنية بالتنفيذ وكذلك الجهات المستهدفة والمتلقية لنتائج الأداء.

وتابع المهندس عرنوس: "في خضم الصعوبات الاقتصادية والمعيشية التي يفرضها علينا أعداء البلد، هذه رسالتنا بألا يلهينا عن بناء وتنمية بلدنا أي شياغل وأي عدوان، فلم تلهنا القذائف والتفجيرات والحصار والعقوبات عن تمكين مؤسسات الدولة، لأنها ضمانة تحقيق التنمية المستدامة لنا وللأجيال المقبلة، وسنواجه العدوان في جميع الساحات وعلى كل الجبهات، وسننتصر فيها جميعاً كما عادة الحق أن ينتصر على الباطل".

واعتبر رئيس مجلس الوزراء أن الإدارة العامة ليست هدفاً بحد ذاتها بل هي وسيلة لقيادة المؤسسات، ولتقديم منتجات وخدمات للمواطنين بأفضل مؤشرات الأداء الممكنة، معرباً عن تقديره للمحاورين والمدرسين ومعاوني الوزراء والمشاركين في البرنامج، ومتمناً الحرص على المشاركة الفاعلة في هذه الدورة التدريبية والسعي لإغنائها وإنجاحها.

من جهتها، أوضحت وزيرة التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف أن البرنامج يهدف إلى

وبين رئيس مجلس الوزراء أن الإدارة السورية كانت واعية ومدركة بكل موضوعية وثقة لأهمية الحاجة للتنافسية والأسبقية والتجديد في أن معاً، وحرصت في الوقت نفسه وبمشاركة وزارة التنمية الإدارية على تسجيل الخصوصية السورية والاستفادة من المحنة التي مرت بها مؤسسات بلدنا وكتابتها كدروس مستفادة ليس على المستوى الوطني فحسب، بل سيذكرها ويدرسها كل مهتم بالإصلاح الإداري، معتبراً أن البرنامج يشكل كتاباً لمسيرة تاريخ القيادة الإدارية في بلدنا، ويظهر كيف تعاملت مع البيئة القاسية والظروف المحكومة بشكل غير مسبوق بظروف المخاطرة وعدم اليقين، وكيف نجح العقل الإداري السوري في تجاوزها بالخبرة والتجربة حيناً وبالعلم والمعرفة حيناً آخر.

وأضاف المهندس عرنوس: إن ما يميز جمعنا اليوم هو الهوية السورية الصرفة التي تثبت كفاءتها وقدرتها وانتهاها الوطني المشرف سعيًا لتوظيف كامل الطاقات لتعزيز بنية الوظيفة العامة والارتقاء بها نحو الأعلى، حيث نجد أمامنا مدرباً سورياً يحمل في جعبته خبرته الطويلة التي اكتسبها بفضل وطنه، جاء يقدمها لمعاوني الوزراء القائمين على رأس عملهم ليزيد من إمكاناتهم طاقات إضافية تخدم الوطن.

وأشار المهندس عرنوس إلى تنوع موضوعات البرنامج التدريبي الذي تم إطلاقه بين واقع وأفاق إطلاق السياسات العامة، ورفع كفاءة الأداء الحكومي وبين أهمية إدارة الظهور

أكد أهمية البرنامج الحواري لتدريب القادة الإداريين ليكونوا قادرين على اتخاذ قرارات إدارية أقرب ما تكون إلى المثالية والصواب من خلال إكسابهم الكفاءات والمحددات والمهارات الإدارية والخبرات الوطنية، مبيناً أن الجلسات تناول في جانب منها أساليب رسم السياسات القطاعية والتنسيق ما بين القطاعات العامة وصولاً إلى تحقيق التنمية الشاملة وتعزيز الناتج المحلي الإجمالي ودعم الاقتصاد الوطني.

وتستمر أعمال البرنامج التدريبي حتى يوم السبت القادم ويتناول في جلساته القادمة جلسة نقاش قطاعية وعدداً من القضايا أبرزها "وضع حلول حول الإشكالية المطروحة وتقديم أوراق عمل من قبل معاوني القطاعات تضمن الحلول وتقييم القدرات المؤسسية لدعم المؤسسات في مواجهة نقاط الضعف وزيادة الفاعلية القطاعية".

نضال ماشفج إلى أهمية البرنامج في تطوير المهارات الادارية والقيادية لمعاوني الوزراء. بدورها أكدت معاون وزير الثقافة الهندسة سناء الشوا، أهمية تبادل الأفكار والرؤى للوصول إلى آلية تفكير مختلفة تتميز بالتكامل والتشبيك ولا سيما بين الوزارات ذات طبيعة العمل المشتركة.

وبدأ البرنامج التدريبي للقيادات الإدارية العليا جلساته في يومه الأول ضمن عدة محاور تتمثل بـ "إشكالية السياسات القطاعية ومعوقات تنفيذها" و"القدرة على صياغة السياسات القطاعية وتحديد أولوياتها واتخاذ القرارات وتنفيذها والتنسيق فيما بينها" و"التدريب على مهارات الظهور الإعلامي".

الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء الأسبق المشارك في الجلسات محاضراً،

## بحث طرق التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومنظمة انترسوس الإيطالية

للعمل على إعادة تأهيلها لتخديم المناطق المتضررة فيها. من جهته، أشار رئيس البعثة كابوروسو إلى الخدمات التي تقدمها المنظمة في سورية بالتعاون مع مختلف الجهات، لافتاً إلى ضرورة توسيع قاعدة الشراكة مع الوزارة بما يعكس بالفائدة على المناطق والشرائح المستهدفة. يذكر أن إنترسوس منظمة مساعداً إنسانية غير ربحية إيطالية تأسست عام ١٩٩٢، تعمل على تقديم المساعدة للأشخاص المعرضين للخطر وضحايا الكوارث الطبيعية والحروب.

والحماية والدعم النفسي. الوزير المنجد أكد خلال الاجتماع ضرورة تعزيز قاعدة الشراكات لتشمل مختلف القطاعات من خلال لقاءات فنية بين الجانبين، وتطوير آليات التعاون وتحديد الشركاء من المنظمات غير الحكومية والمناطق المستهدفة حسب الاحتياج. ولفت الوزير المنجد إلى ضرورة القيام بجولات مشتركة لقياس الأثر للبرامج المنفذة ورفع تقارير دورية عنها، مشيراً إلى إمكانية الاستفادة من مراكز التنمية الريفية التابعة للوزارة



الإيطالية بيترو كابوروسو، بحث مجالات التعاون المشتركة بين الطرفين، وسبل تطويرها في مجالات التدريب المهني

تناول الاجتماع الذي عقده وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد مع رئيس بعثة منظمة انترسوس

## الاحتلال الأمريكي يجدد نهبه وتهريبه لنفط الجزيرة



الاستيلاء على الحواجز المهمة والمنافذ الحدودية والطرق الرئيسية، التي عادةً ما يتم استخدامها في التهريب، وخاصة تهريب البشر إلى الأراضي التركية.

لفتحات طويلة، بينما أغلقت المحال أبوابها وتحولت الأحياء القريبة من الاشتباكات إلى شبه مهجورة. وتشهد مدينة رأس العين حالات اقتتال متكررة بين مرتزقة الاحتلال التركي، نتيجة خلافات على

من جهة، والتضييق على الأهالي من جهة ثانية من خلال إجبارهم على دفع أبنائهم للانضمام إلى صفوف الميليشيا الانفصالية في إطار سياسة الاحتلال المنهجية لتجويعه وإطالة أمد الأزمة في سورية.

وفي وقت سابق، أصيب عدد من الإرهابيين نتيجة اقتتال بينهم وسط مدينة رأس العين شمال غرب الحسكة.

وذكرت مصادر محلية أن اقتتالاً اندلع بين إرهابيي ما يسمى "الملك شاه"، وما يسمى "فرقة الحمزة" داخل مدينة رأس العين، استُخدمت فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى إلى وقوع إصابات بين الطرفين وسط حالة توتر تعم المدينة. ولفتت المصادر إلى أن الاشتباكات خلفت توتراً في المدينة وهدلاً بين المواطنين الذين لازموا منازلهم

الحسكة - سانا

أقدم الاحتلال الأمريكي على سرقة كمية جديدة من النفط السوري من حقول الجزيرة، وأخرجت قواته خلال الساعات الماضية مئات الأطنان من النفط باتجاه الأراضي العراقية.

وذكرت مصادر أهلية من ريف اليعربية أن رتلًا مؤلفاً من ٤٠ صهريجاً محملة بالنفط السوري المسروق خرجت على دفعات منذ ساعات الفجر عبر معبر الحمودية غير الشرعي باتجاه قواعد الاحتلال في العراق.

وتقوم قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة بشكل غير شرعي في الجزيرة السورية بالتشارك مع ميليشيا "فسد" المرتبطة بها بنهب الثروات الوطنية والمحاصيل الاستراتيجية كالنفط ومحصولي القمح والشعير وحرمان الشعب السوري منها

## مخولف يبحث مع السفير التونسي التعاون في "التنمية المحلية"

دمشق - سانا

شباط الماضي، وفرق الإنقاذ والأطباء الذين أرسلتهم مع معداتهم، مؤكداً استمرار التنسيق لتعزيز فرص التعاون في مجال التنمية المحلية والاستفادة من التجربة التونسية في المجال البيئي. السفير التونسي أكد بدوره أهمية العمل لتطوير العلاقات بين البلدين، وبذلل كل الجهود لتعزيزها في المجال البيئي والتدريب وتبادل الخبرات والاستفادة من مركز تكنولوجيا البيئة التونسي في هذا الإطار، وتبادل الزيارات بما ينعكس إيجابياً على البلدين الشقيقين.

بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف، مع السفير المفوض فوق العادة للجمهورية التونسية بدمشق محمد المهدي سبل تطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين. وأشار الوزير مخلوف خلال لقائه السفير التونسي في مقر الوزارة إلى أهمية المساعدات الإنسانية التي قدمتها تونس لسورية لدعم جهود الإغاثة إثر الزلزال الذي ضرب سورية في



## وزير الكهرباء يطلع على واقع إنتاج الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهرضوية في اللاذقية

اللاذقية - مروان حويجة

اطلع وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل اليوم على واقع العملية الإنتاجية والتقنية في الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهرضوية "فونيكس صن" في اللاذقية، وخلال تجواله في معمل إنتاج اللواقط استمع الوزير الزامل من مدير عام الشركة المهندس محسن عبد الله وكادر الشركة التقني والفني إلى شرح حول الأقسام والتجهيزات التقنية والإنتاجية، ومعايير ومواصفات الجودة الفنية، والمقاييس المطبقة في صناعة وإنتاج الألواح والواقط. وفي تصريح للصحفيين أوضح الزامل أن مهمة هكذا معمل تكمن في النهوض بالواقع الاقتصادي في سورية بعد الحرب، وما أفرزته من صعوبات نعاني منها بشكل عام، وتعاني منها الشركات في مجال استيراد اللواقط الكهرضوية.

وأكد أن هذه المعامل تعمل بشكل متطور وعالي الدقة، وبالمواصفات القياسية العالية بدءاً من التصنيع وحتى دخول المنتج إلى الاختبارات النهائية وفق أدق المواصفات والمقاييس.

وقال الوزير الزامل: وضعنا اليوم ١٨.٥



يتم منحها بشكل حقيقي، وموثق بما يكفل جدواها الاقتصادية واستثمارها بالشكل الأمثل للمستثمر وبما ينعكس على مردوده. كذلك، التقى الوزير الزامل إدارة الشركة في اجتماع عمل جرى خلاله استعراض خطة عمل الشركة، وواقع إنتاج اللواقط، وأهم البرامج التقنية المنفذة في مراحل الإنتاج، وجرى عرض مختلف الجوانب والرؤى التقنية والفنية والإنتاجية

التي تمنحها الشركة لتفرد بها، ولا يقدمها أي معمل خارج القطر، إذ أن الألواح التي تدخل القطر لا تحمل شهادة اختبار، وتكون ألواح مزورة وغير مطابقة للمواصفات، أما الشركة فتقدم اللوح مع شهادة اختبار وفق أجهزة اختبار مطابقة للمواصفات والمقاييس، وهناك أيضاً خدمة ما بعد البيع من خلال ضمانات ١٠ سنوات "صنع" للوح الشمسي، و٢٥ سنة ضمان "أداء" وفق ضمانات خطية

الصناعات، وتذليل الصعوبات حتى يكون هناك إنتاج ومعامل كهذه، والتي نعول عليها في إعادة إعمار سورية بعد أن تم تدمير الجزء الأكبر من المنظومة الكهربائية نتيجة الإرهاب الذي حل بالوطن، وهذا أحد الأساليب التي نعتمدها في سورية للخروج من الحصار الظالم الذي فرضته الدول الغربية على سورية. وأوضح أنه لا بد من الاعتماد على الذات، ولا بد من ظهور الرأسمال الوطني الذي سيكون الدافع الرئيسي للنهوض بالواقع الذي تمر به سورية.

من جهته مدير عام الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهرضوية المهندس محسن عبد الله، قال: إن زيارة وزير الكهرباء جاءت للإطلاع على خط إنتاج وتجميع الألواح الشمسية والاختبارات، حيث يتم التركيز دوماً وبشكل أساسي على مطابقة المواصفات والمعايير والمقاييس الدولية بدءاً من مرحلة التجميع وبالأخص في مرحلة الاختبارات، وتبدأ من مرحلة الخلية إلى الفحص ما بعد اللحام، إلى الفحص ما بعد التطبيق والاختبارات النهائية بما يعطي ضمان الجودة للوح الذي يتم تركيبه، مؤكداً أن هذه الضمانة

ميغا في طرطوس، وجننا إلى اللاذقية لزيارة الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهرضوية، وما شجعنا وحفزنا أكثر إنتاج ٤ ميغا، وما شاهدناه كان أكبر مما كنا نتصوره من حيث الأيدي الخبيرة، والتجهيزات عالية الدقة لإنتاج هذه اللواقط. وأشار إلى أن هذه المنشأة من المنشآت المميزة، لا سيما مع وجود مراكز للاختبار والأبحاث والتطوير، وهي من المعامل الرائدة في سورية، ولفت إلى أنه خلال الفترة القادمة ستكون زيادة في الاستطاعة والقدرة الإنتاجية، ومثل هذه المعامل سوف تساعد وزارة الكهرباء على تحقيق الإستراتيجية التي رسمتها في الاعتماد على الطاقات المتجددة، وأشار إلى التشجيع الحكومي الكبير في التوجه نحو الطاقات المتجددة، حيث هناك إستراتيجية لوزارة الكهرباء.

وبيّن الوزير أن مثل هذه المعامل تشكل الدافع الأكبر لتحقيق هذه الإستراتيجية لزيادة الطاقة التوليدية المخصصة من اللواقط الشمسية، وهناك معامل أخرى لإنتاج تجهيزات الطاقات المتجددة، أكد أننا كفريق حكومي نعمل جاهدين على دعم هذه

## الشؤون الاجتماعية والعمل

### تكريم الطلاب المتفوقين في ميتم سيد قريش

وتشمل الكفالة الخارجية في الميتم حسب الأشقر تقديم رواتب شهرية ومساعدة سنوية بالكساء، إضافة لمساعدة غذائية ودورات مهنية لتعليم الطلاب على مجموعة من الحرف، ضمن أهداف الميتم في توفير الشروط المثلى لتأمين رعاية شاملة لأبنائه. وأكد عدد من المتفوقين على الاستمرار بالتميز والاجتهاد في الدراسة، ومتابعة التحصيل العلمي للمساهمة في بناء الوطن، معربين عن شكرهم للمبادرة، ولما يقدمه الميتم من رعاية وخدمات للطلاب.

المنظمات غير الحكومية وفق معايير محددة. مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل دالين فهد رأت أن القطاع الأهلي تميز خلال الأزمة بالقدرة على التماسك ومتابعة عمله الخيري، لتجاوز آثار العقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة على الشعب السوري. رئيس مجلس الأمناء بالميتم برهان الدين الأشقر تحدث عن عمل الميتم في رعاية وكفالة الأيتام بعد إجراء دراسة لوضع العائلة، بناء على ثبوتيات محددة تقدم لإدارة الميتم، حيث يكفل الميتم داخلياً ٢٠٠ طالباً يقيم خارجياً ٨٠٠ طالب وطالبة.

البلاد، منوهاً بفاعلية العمل الأهلي في سورية خلال المرحلة الحالية التي تمر بها البلاد، للمساهمة بتأمين المساعدة للفئات المحتاجة. وأوضح الوزير المنجد أن الوزارة تعمل على تقديم جميع التسهيلات والدعم للمنظمات غير الحكومية، بما ينعكس على تقديم أفضل الخدمات وزيادة أعداد المستفيدين منها، لافتاً إلى المبادرة التي أطلقتها الوزارة في كل المحافظات عبر مديريات الشؤون الاجتماعية والعمل فيها للاستجابة للظروف الصعبة الراهنة، عبر بناء قاعدة بيانات للفئات المحتاجة وتشبيكهم مع



الداخلية أو الكفالة الخارجية، إضافة لأنشطة ترفيهية وفقرات غنائية وثقافية ورقصات وتوزيع هدايا على الطلاب المتفوقين. وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد أكد أهمية الإنجاز الذي حققه المتفوقون رغم جميع الظروف والصعوبات التي تعاني منها

كرمت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ٥١ طالباً وطالبة من المتفوقين دراسياً والمشرفين في ميتم سيد قريش، ضمن حفل أقيم في مقر الميتم بدمشق. وتخلل الحفل عرض فيلم عن نشاطات الميتم والخدمات التي يقدمها للأيتام عبر الإقامة

## ورشة عمل بعنوان "المهارات الخضراء عند الشباب" في الحسكة

الصناعية التقليدية التي تخلف أثراً بيئية وصحية ضارة. ولفت خلف إلى أن مشروع تمكين الشباب يقوم بتنمية مهارات هذه الشريحة ومساعدتها في البحث عن الأعمال الريادية ورصد سوق العمل، والاعتماد على الشباب في خلق استثمار مستدام يعنى بالصحة العامة والصحة البيئية.

أن الورشة تركز على إقامة حوار بين الشباب الراغبين في فتح مشروعات استثمارية وعدد من المهنيين من صناعيين وتجاريين وزراعيين، بهدف المواجهة بين إقامة مشروعات ذات استدامة، للوصول إلى بيئة صحية ونظيفة والتشجيع على استعمال الطاقات البديلة والنظيفة، والحد من الأنماط

وناقش المشاركون في الورشة التي حملت عنوان "المهارات الخضراء عند الشباب" آليات نشر هذه المهارات والتوعية بضرورة تطبيقها، بهدف بناء جيل شباب يولي أهمية لمراعاة الشروط البيئية والصحة العامة. وأوضح مدير الشؤون الاجتماعية والعمل إبراهيم خلف

تدريب الشباب على مراعاة الشروط البيئية والصحة العامة في مشروعات الاستثمار الزراعي، كانت مضمون ورشة العمل التي أقامها مشروع تمكين الشباب في محافظة الحسكة المنفذ من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

## ”التدخل والكشف المبكر لنقص السمع“ يجعل عالم أطفالنا بصوت



يتبع لوزارة التعليم العالي، ومنظمة آمال مركز مسح، ومركز صلاح الدين مركز مسح تابع لوزارة الصحة. أما في محافظة طرطوس مشفى الأطفال مركز سسمع وجذع دماغ، ومركز الشهيد محمد معيبة مركز سسمع والتابعين لوزارة الصحة، ومشفى طرطوس العسكري مركز مسح تابع لوزارة الدفاع، وفي محافظة اللاذقية مشفى التوليد والأطفال مركز مسح واستقصاء، مركز السكتوري مركز مسح تابعين لوزارة الصحة، مشفى التوليد العسكري مركز مسح تابع لوزارة الدفاع، مشفى تشرين الجامعي

إضافة إلى مشفى الموساة الجامعي التابع لوزارة التعليم العالي كمركز مسح واستقصاء في المزة، مع الإشارة إلى وجود مركز مسح واستقصاء في مشفى تشرين العسكري ومشفى الشهيد يوسف العظمة ٦٠١ كمركزي مسح تعود تبعيتهما لوزارة الدفاع، إضافة إلى الهلال الأحمر مركز الزاهرة الطبي مركز مسح، ومنظمة آمال كمركز مسح واستقصاء، ومشفى الشرطة كمركز مسح والتابع لوزارة الداخلية، وفي محافظة ريف دمشق مركز ضاحية قدسيا مركز مسح، مركز دير عطية الصحي مركز مسح، مشفى القلمون مركز مسح.

دمشق- حياة عيسى  
يعد إطلاق البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة خطوة رائدة، وإسيميا في الوقت الراهن كون من شأنه المساعدة في حل نقص السمع حتى يكون الطفل مماثلاً لأقرانه.

مديرة الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة الدكتورة رزان طرابيشي بيّنت في حديث لـ”البعث“ أن الكشف المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة إجراء مهم جداً في الشهر الأول من الولادة للتدخل المبكر والعمل على حل نقص السمع، سواء عبر السماع أو التدخل عبر زرع الحلزون بهدف جعل عالم الأطفال بصوت، وحمايتهم من الآثار الجانبية التي من شأن نقص السمع أن يؤثر عليها. وأضافت طرابيشي أن الكشف والمسح الصوتي آمن ومجاناً ويتم في العديد من المراكز والمشافي على امتداد القطر، ومنها المشافي والمراكز التابعة لوزارة الصحة كإمشفى الزهراوي كمركز للمسح السمعي في دمشق، ومشفى دمشق ”الجهتة“ كمركز استقصائي، ومركز أبي ذر الغفاري مركز مسح في منطقة المزة، مركز المرعبان مركز مسح في منطقة برزة، مركز الدويلعة مركز مسح في منطقة الدويلعة، ومركز السابع من نيسان مركز مسح في منطقة شرقي التجارة، ومركز الأشمم مركز مسح في منطقة الميدان غواص، ومركز الثامن من آذار مركز مسح في منطقة الميدان، ومركز دمر البلد مركز مسح، ومركز زهير حبي مركز مسح في منطقة الجسر الأبيض)،

## البرنامج الوطني للكشف المبكر لنقص السمع... خدمات صحية استقصائية وعلاجية مجانية

إعادة الاختبار بعد ١٠ أيام، وفي حال عدم الاجتياز مرة ثانية يتم التحويل إلى مراكز الاستقصاء.

بدورها الممرضة فادن نبعة لفتت إلى وجود عدد من الشروط عند إجراء اختبار المسح السمعي، منها أن يكون الطفل هادئاً ولا توجد مفرزات بالأنف وتوفر الهدوء التام بغرفة الفحص، منوهة بالتدريبات التي قدمت للكوادر الفنية حول كل ما يتعلق باستخدام جهاز المسح السمعي من قبل اختصاصيين قبل إطلاق البرنامج. وأطلق البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة في الـ ١٢ من الشهر الجاري برعاية وحضور السيدة الأولى أسماء الأسد، وهو ينفذ من قبل وزارات الصحة، والتعليم العالي والبحث العلمي، والدفاع، والداخلية، والمنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة ”آمال“، ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

الممرضة، حيث يتم إجراؤها لجميع الأطفال الذين يولدون في المشفى بعد ١٥ يوماً من الولادة، إضافة إلى الأطفال الذين يراجعون المشفى.

ونوه الدكتور محسن بدور البرنامج في الكشف عن مشكلة نقص السمع بشكل مبكر، لافتاً إلى أنه منذ بداية العام الجاري حتى الآن تم إجراء اختبار المسح السمعي لأكثر من ألف طفل.

بدورها رئيسة قسم الحواضن الدكتورة جنان محمود أوضحت أن اختبار المسح السمعي يطبق في المشفى منذ عام ٢٠١٧، لكن وبعد إطلاق البرنامج الوطني أصبح هناك وعي لدى الأهالي وزاد الإقبال على إجراء المسح، حيث يراجع المشفى أطفال تمت ولادتهم في مشاف خاصة.

وأكدت الدكتورة محمود أن الاختبار سهل وآمن وسريع ولا يتجاوز الدقيقة، وفي حال اجتياز الاختبار يتم ختم بطاقة اللقاح، وفي حال عدم الاجتياز تتم

دمشق-سانا

أسهل إطلاق البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة بزيادة الإقبال على المشافي والمراكز المختصة لذلك من أجل طلب إجراء هذه الخدمة الصحية، وفق مديرة الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة الدكتورة رزان الطرابيشي.

وبيّنت الدكتورة الطرابيشي في تصريح أهمية البرنامج لجهة الأثر الإيجابي على الطفل بالدرجة الأولى وأهله والمجتمع بشكل كامل، ودوره في زيادة الوعي لدى الأهل بضرورة إجراء اختبار المسح السمعي لأطفالهم.

ففي مشفى الزهراوي بدمشق تتوفر خدمة المسح السمعي مجاناً من يوم الأحد حتى يوم الخميس أسبوعياً، من الساعة التاسعة إلى الثانية ظهراً وفق مدير المشفى الدكتور علي محسن، مبيناً أن الخدمة تقدمها طيبة الحواضن مع

## تربية حلب: الانتهاء من صيانة 146 مدرسة تضررت جراء الزلزال

جاء الحرب الإرهابية تتم وفق النموذج الحديث، من خلال تزويدها بممر خاص للتلاميذ والطلاب ذوي الإعاقة، وتأمين مخابر جديدة للتدريب العملي والاهتمام بالإضاءة والألوان الجذابة والمرحة للطلاب.

وأكد حرص المديرية على إعادة تأهيل جميع المدارس في المدينة والريف ووضعها بالخدمة، وتزويدها بجميع الوسائل التعليمية وتأمين الكوادر التربوية فيها.

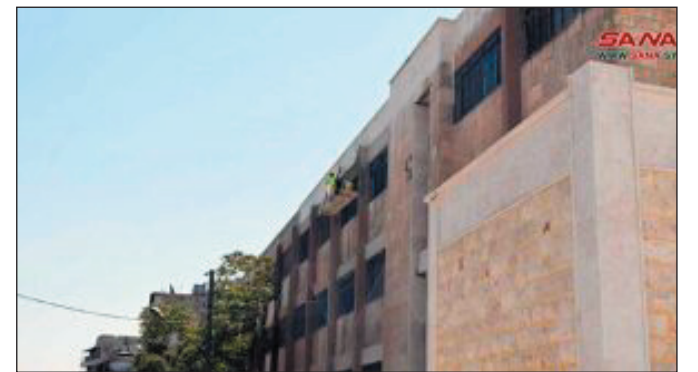
وبين رئيس دائرة التخطيط والتعاون الدولي بتربية حلب فراس العلي أنه تم الاتفاق مع الشركاء في المنظمات الدولية على إجراء صيانة ٣٤٧ مدرسة، أنجز منها ١٤٦ مدرسة، والعمل مستمر حالياً لترميم ٤٩ مدرسة وهي قيد التنفيذ، أما باقي المدارس فقد تم إجراء دراسات والتعاقد من أجل الصيانة للبدء بها بعد انتهاء الدورة التكميلية لطلاب الشهادة الثانوية العامة.

حلب-سانا

تواصل مديرية التربية بحلب أعمال تأهيل المدارس التي تضررت جراء الحرب الإرهابية، وكارثة الزلزال التي تعرضت لها المدينة في السادس من شباط الماضي، لوضعها في الخدمة مع بداية العام الدراسي القادم.

وأوضح مدير التربية بحلب المهندس مصطفى عبد الغني في تصريح أن عدد المدارس التي تعرضت لأضرار جراء كارثة الزلزال وتم الانتهاء من صيانتها بلغ ١٤٦ مدرسة، والعمل مستمر حالياً في ٤٩ مدرسة، وجميع الأضرار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة، وذلك بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية والجمعيات المحلية.

وأشار إلى أن أعمال الصيانة في المدارس التي تعرضت لأضرار كبيرة



## انخفاض أسعار النفط

إلى ٨٣,٠٨ دولاراً للبرميل، بينما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٣٩ سنتاً أي ٠,٤٩ بالمئة إلى ٧٨,٩٩ دولاراً للبرميل. وتأثرت أسعار النفط أيضاً بمحضر اجتماع البنك المركزي الأمريكي لشهر تموز الماضي الذي نُشر أمس، وأظهر استمرار مسؤولي البنك المركزي في إعطاء الأولوية لمعركة التضخم.

لندن-سانا

انخفضت أسعار النفط في التعاملات المبكرة اليوم مواصلة التراجع للجلسة الرابعة على التوالي، وسط مخاوف من رفع أسعار الفائدة الأمريكية.

وذكرت وكالة رويترز أن العقود الآجلة لخام برنت تراجعت ٣٧ سنتاً أي ما يعادل ٠,٤٤ بالمئة



## 855 منشأة صناعية منتجة في الشيخ نجار

حلب - معن الغادري

بين المهندس حازم عجان مدير المدينة الصناعية بالشيخ نجار أن عدد المنشآت والمعمل المنتجة في المدينة بلغ حتى الآن حوالي ٨٥٥ منشأة، منها ٣٠ منشأة دخلت مرحلة الانتاج الفعلي هذا العام، متوقفاً أن يزداد العدد مع نهاية العام الحالي، بالتزامن مع قيام إدارة المدينة بتقديم كل التسهيلات والدعم الممكن والمتاح للصناعيين لمعاودة أعمالهم وإنتاجهم، وحالياً يوجد ما يزيد عن ٢٠٠ منشأة قيد التجهيز، بالإضافة إلى تخصيص ١٩٠ مستثمر جديد بمقاسم لإنشاء معاملهم

ولمختلف الاختصاصات.

ونوه عجان بالدعم الذي تحظى به المدينة من الحكومة، ما ساعد على تجاوز الكثير من الصعوبات، وبالتالي عزز العملية الانتاجية بشكل عام. وأضاف المهندس عجان أن العمل جارٍ وعلى مختلف المستويات لتنفيذ الخطط الموضوعية واستكمال المشاريع الجاري تنفيذها منها مشروع السكن العمالي ومدينة المعارض والمرافق الجاف، وكل ما يتعلق بتحسين البنية التحتية والفوقية للمدينة، وتوفير الخدمات المطلوبة والمثالية للصناعيين لضمان استمرار انتاجهم.



## آلية جديدة لبيع وتوزيع الغاز بحلب

حلب - البحث

أقرت لجنة المحروقات الفرعية بحلب آلية جديدة لتوزيع وبيع أسطوانات الغاز، وذلك باعتماد الرخص الأصولية وبما يتوافق مع القوانين والأنظمة والقرارات الوزارية النافذة، وبإتي هذا الإجراء لضبط عمليات التوزيع التي كان معمول بها سابقاً. كما منحت اللجنة مهلة ٧/ أشهر لعدد من محطات الوقود لاستكمال إجراءات نقل التراخيص بالتنسيق مع فرع محروقات

والوحدات الإدارية، ووافقت اللجنة على عدد من الطلبات الخاصة بتأمين احتياجات المؤسسات العامة والشركات الإنسانية من المشتقات النفطية لاستكمال الأعمال والمشاريع التي تنفذها في عدد من القطاعات. وبين مدير محروقات حلب المهندس رشاد أسعد سالم أن عدد البطاقات الالكترونية بالمحافظة بلغ حتى الآن حوالي ٨٩١/ ألف بطاقة منها ٧١٣/ ألف بطاقة أسرية و١٧٨/ ألف بطاقة آليات.



## 60 دورة محو أمية و600 مستفيد في حماة

حماة - ذكاء أسعد

اعتبر رئيس دائرة تعليم الكبار في حماة عيسى حمود أن الحرب والانزياح السكاني أوجدا فئة جديدة من الأميين الذين قادتهم قساوة الظروف للامتناع عن التعليم، لذلك تعمل دائرة الكبار على إقامة دورات بشكل دائم وفي كافة المواسم في مقرات الحزب أو المراكز الثقافية أو أي مقر متوفر ضمن التجمع السكاني، بحيث يكون الحد الأدنى للطلاب المتقدمين في أية بلدة أو قرية أو تجمع سكاني ١٥ طالباً من عمر ١٥ وحتى ٤٥ سنة. وبين حمود أن خطة هذا العام هي ٦٠ دورة في كافة أرجاء المحافظة، تم تنفيذ ٤٠ دورة حتى اليوم، وبلغ عدد المستفيدين نحو ٦٠٠ طالب، يتم تعليمهم مناهج موضوعية من قبل وزارة الثقافة وتقديم الكتب لهم مجاناً، حيث تكون المرحلة الأولى هي

مرحلة التأسيس أي تعليم الطلاب أساسيات القراءة والكتابة والعمليات الحسابية لمدة ستة أشهر، يتم بعدها إجراء اختبار ومنح الناجحين شهادة التخرج من الأمية، يليها دورة التمكين ومدتها ٣ أشهر وهو مستوى أعلى من الأول بحيث يتم تمكينهم من القراءة والكتابة والحساب، ويؤهلهم للخضوع لامتحان الأحرار في المستوى الثالث، وهنا يحصل الطالب على شهادة تعادل السادس الابتدائي.

ولم يخف حمود وجود العديد من الصعوبات، أبرزها عدم رغبة الأميين والمتسربين الالتحاق بمثل هذه الدورات بسبب الظروف المعيشية القاسية التي تجبرهم على العمل وإهمال التعليم، وخجلاً من التعليم بعد سن ما، بالإضافة لعدم وجود محفزات تشجيعية للدارسين، علماً أن دائرة تعليم الكبار تعمل على التواصل مع الجمعيات الخيرية التي



تساهم في إقامة هذه الدورات جنباً إلى جنب مع وزارة الثقافة لتشجيع الدارسين على التعليم من خلال الترغيب والتحفيز بمواد عينية أو مكافآت مالية.

## مشاريع للتنمية المستدامة بقرى القنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

بحث محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران مع مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في المنطقة الجنوبية لودوفيك سالين وممثلي بعض المنظمات الدولية التي تم استقطابها لمحافظة القنيطرة عبر تمويلها بعض المشاريع التنموية بقرى المحافظة، نتائج واقع الزيارات وجلسات النقاش مع المجتمع المحلي وإجراء عمليات التقييم والمسح لاحتياجات بلدات غدير البستان والرفيد وسوسية ونبع الصخر والتي استمرت لمدة يومين، لتحديد المشاريع التنموية التي تحقق التنمية المستدامة لتنفيذها تباعاً بتلك القرى، مشيراً إلى الصعوبات التي تعترض سير العمل، والمقترحات

الملمية لواقع الاحتياجات وتطوير آفاق التعاون المشترك، أملاً استمرار العمل المشترك لتنفيذ المشاريع التي تحتاجها المحافظة في مجال الزراعة والصحة والتربية والغذاء والتعليم والنظافة بالتعاون مع الجهات المعنية، وإيجاد آلية للعمل والتنسيق على مستوى المحافظة، والوقوف على تنفيذ المشاريع والعمل ضمن الفريق الواحد للخروج بمشاريع تنموية مستدامة والتركيز على إقامة المشاريع الاستثمارية والخدمية ذات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية ومشاريع سبل العيش التي تصب في خدمة التنمية المستدامة ليستفيد منها أكبر شريحة من أبناء المحافظة خاصة بمجالات الطاقة البديلة والصرف الصحي ونظافة البيئة ومياه الشرب ومشاريع سبل العيش التي تعتمد المشاريع الاقتصادية الصغيرة والمنزلية.



## مع تحديد "التربية" موعد افتتاح المدارس .. مطالبات بالتأجيل .. المعلمون منهكون ومدارس بلا صيانة

ما إن أعلنت وزارة التربية عن موعد افتتاح المدارس لهذا العام في ٣ أيلول المقبل، حتى بدأت مناقشات بعض المدرسين بتأجيل المدارس إلى أسبوع آخر، ولاسيما أن المعلمين لم يتسنى لهم أيام استراحة في ظل تواجدهم في الامتحانات "الثانوية والتعليم الأساسي" والدورة الثانية للشهادة الثانوية، مما سبب لهم إنهاكاً خلال فترة العطلة الصيفية، إذ لم يستطيعوا قضاء ولو أسبوع واحد مع أسرهم، حسب تأكيدات معلمين اعتبروا أن وزارة التربية استعجلت بتحديد موعد افتتاح المدارس متناسية الجهد الكبير للمعلمين الذين أصبحوا يصلون بالليل بالنهار من دون توقف.

لا يوجد متسع

مناقشات المعلمين تقاطعت مع مطالبات مديري المدارس بتأجيل موعد افتتاح المدارس ريثما يتم إجراء عمليات صيانة لمدراسهم المؤجلة بعد الامتحانات، وفق قولهم، إذ لا يوجد متسع من الوقت بين انتهاء امتحانات الدورة الثانية وبداية الدوام الإداري للمدرسين والإداريين بتاريخ ٨/٢٧، علماً أن أغلب المدارس كانت مراكز امتحانية. وقد علمت "البعث" بوجود أكثر من مدرسة على مستوى مديريات التربية في المحافظات بحاجة لعمليات ترميم وصيانة، ولاسيما في المحافظات التي تعرّضت لكارثة الزلزال.

رغبة بالتأجيل

ويرى بعض المعنيين في وزارة التربية ومديرياتها أنه لا ضير في تأجيل افتتاح المدارس لأسبوع واحد، كونه لن يؤثر على الدوام المدرسي، حسب تأكيداتهم. ولم تقتصر المطالبات بالتأجيل على التربويين والمعنيين، بل استغرب بعض الأهالي هذا

الاستعجال والإصرار من وزارة التربية في ظل هذه الظروف المناخية والارتفاع الشديد للحرارة والأنباء عن استمرار الانحسار الحراري لفترات طويلة وتداخل الصيف بفصل الشتاء، وفق رأي مختصين.

قبل المدة المحددة

ومع إصرار "التربية" على الموعد المحدد، قلل موجهون اختصاصيون من تأثير التأجيل -في حال حصل- على الخطة الدراسية والمناهج، ولاسيما أن أغلب المدارس تنهي مقررات المنهاج قبل نهاية المدة المحددة في الخطة الدراسية.

معاون وزير التربية الدكتور محمود بني المرجة أوضح في تصريح لـ"البعث" أن تحديد موعد افتتاح المدارس جاء تماشياً مع المقياس العالمي لأيام الدوام الفعلي ولتعويض أيام الانقطاع بسبب الزلزال، أما عن إنهاء الدوام في المدارس قبل نهاية العام فقد اعتبرها معاون الوزير حالات فردية لا يمكن تعميمها.

التقويم المدرسي

يُشار إلى أن وزارة التربية أعلنت يوم الثالث من أيلول ٢٠٢٣ موعداً لبدء العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ في جميع المدارس الرسمية والخاصة والمستوى عليها وما في حكمها بجميع أنواعها ومستويات مراحلها (رياض الأطفال - التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية، والثانوية العامة والشرعية والمهنية الصناعية والتجارية والنسوية) بما فيها طلاب منهاج الفئة (ب)، على أن يداوم الإداريون والمعلمون بدءاً من صباح يوم الأحد ٧/ آب ٢٠٢٣.



وأصدرت وزارة التربية تقويمها الدراسي للعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ وحددت فيه بدء العام الدراسي، ومواعيد الامتحانات الانتقالية العامة، والعطل الرسمية وفق خطتها السنوية، إذ تبدأ امتحانات المدارس النصفية يوم الأربعاء ٣ كانون الثاني ٢٠٢٤ لتمتد إلى يوم الخميس ١١ كانون الثاني ٢٠٢٤، لتأتي بعدها العطلة الانتصافية، حيث تبدأ بتاريخ ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٤ وتنتهي يوم السبت ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٤، ليبدأ الفصل الثاني في المدارس يوم الأحد ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٤. وتبدأ الامتحانات النهائية للصفوف الانتقالية في المدارس يوم الأربعاء ١٥ أيار ٢٠٢٤ لتنتهي يوم الخميس ٢٣ أيار ٢٠٢٤، أما امتحانات شهادات التعليم الأساسي والثانوية العامة فتبدأ اعتباراً من يومي الأحد والاثنين ٢٦ و٢٧ أيار ٢٠٢٤ في تمام الساعة الثامنة صباحاً.

علي حسون

## بعد رفع أسعار حوامل الطاقة . . مقتضيات المرحلة تستدعي من قطاع الأعمال إثبات وجوده كـ "شريك حقيقي" للحكومة!



السوق الذي اعتمده سبباً لاقتصادنا الوطني، خاصة وأن الدولة لديها إمكانيات كبيرة للقيام بذلك من خلال مؤسساتها العامة والمتخصصة، فبإمكان مؤسسة "عمران" أن تتولى تأمين مواد البناء بأسعار منافسة وجودة عالية، و"المؤسسة السورية للتجارة" قادرة على تأمين المواد الغذائية الأساسية اليومية بطريقة تراعي وضع المستهلك المادي والاجتماعي، وكذلك "المؤسسة العامة للتجارة الخارجية" تسد حاجة السوق من الأدوية الاستراتيجية التي لا تُصنَّع محلياً، وغير ذلك مما له علاقة بحياة المواطن وحاجياته الأساسية، وبذلك تكون قد راعت مصلحة المستهلك وحالت دون وقوع تجاوزات قطاع أثر مصلحته على المصلحة العامة.

### صيغة توافقية

لكن، في المقابل، يرى البعض أن القطاع العام له تجاوزاته التي لا تنتهي من تواطؤ ضعاف النفوس من المتنفذين مع الجشعين من التجار، وإن تقليص دور القطاع الخاص "ليس حلاً يستجاب به"، ما يعني ضرورة التوصل لصيغة توافقية تضبط إيقاع العمل؛ فلا الخاص يتمرد على القوانين والأنظمة، ولا العام يغرق في تعقيدات روتين وبيروقراطية معاملات وعقود الاستيراد. وفي هذا السياق يرى بعض الاقتصاديين أن تدخل الدولة وتكفلها بتأمين واستيراد المواد الأساسية للمستهلك لن يقطع دابر الاحتكار، فلا شيء يضمن أن لا يدخل المحتكرون على خط شراء ما تستورده الدولة بأساليب ملتوية واحتكاره كيفما يشاؤون، فضلاً عن أن قيام الدولة بهذا الدور يشهدت جهودها ومواردها بالقطع الأجنبي، معتبرين أن الحل الأفضل هو زيادة عدد مستوردي المواد الأساسية (لاسيما الغذائية منها، وبشكل خاص مستوردي السكر) وذلك من خلال تسهيل شروط الاستيراد الذي من شأنه زيادة عدد المستوردين، وبالتالي زيادة العرض وتحقيق المنافسة بالسعر والنوعية، إلى جانب تطبيق معايير صارمة للرقابة على المستوردين.

### آخر القول

ثمة إجراءات تعتقد أن على الجهات المعنية اتخاذها في حال إصرارها وتمسكها بالقطاع الخاص وقناعتها بسيورته عمله، ولعل أولها بعد السماح لكل راغب بالاستيراد تطبيق معايير صارمة للمستوردين وتدفيق إجازات الاستيراد لتحديد الأسعار بالنسبة للمستهلك وفقاً لسعر الاستيراد الحقيقي، إلى جانب تفعيل دور "هيئة المنافسة ومنع الاحتكار" لا سيما وأننا نسعى لاعتماد اقتصاد السوق. وأخيراً، وليس آخراً، استئصال كل بؤر الفساد ورموز الصفقات التجارية المشبوهة، وعندها يمكن بالفعل أن يكمل قطاعنا الخاص نظيره العام.

### دمشق - البحث

في وقت نتفهم فيه تحفظ المواطن على رفع أسعار مادتي المازوت والبنزين، نبين أنه لا يمكن لأي اقتصاد وطني أن يمتد أوصاره ويحقق أعلى معدلات نموه دون أن يتخاضر كل من قطاعه العام والخاص في وحدة متكاملة لا يطغى فيها أو يتعدى إحداها على الآخر، ليستطيعا السير بتناغم وانسجام بما يحقق المصلحة العامة، وذلك من خلال قيام الأول بالتخطيط الاستراتيجي ضمن رؤية واضحة تحدد مسار الثاني ويشرف عليه وتضبط حركته ونشاطه الاستثماري والتجاري - لا سيما بعد حصوله على الكثير من المزايا التشجيعية - حتى لا يخرج عن القوانين والأنظمة النافذة، ولا يقع، بالوقت نفسه، في مطب الطفل المدلل ويحول تدريجياً إلى طفيلي جبان، وبذلك يكون عمل كلا القطاعين متوازناً بموجب معادلة تخول كل قطاع أن يقوم بدوره المنوط به.

### معادلة ولكن!

لكن هذه المعادلة تفقد في كثير من الأحيان توازنها واستقرار كفتي ميزانها المتأرجحتين يمينا ويسارا دونما الأخذ بعين الاعتبار ما سيحققه كل طرف، وما يتمخض عن ذلك من تجاوزات من العيار الثقيل، ليس أولها فتح أبواب الرشاوى والدفع من تحت الطاولة وفوقها، وليس آخرها حالات الاحتكار الكبرى وما جلبته من أرباح تقدر بالمليارات وليس بمئات الملايين، حسب ما أكده بعض العارفين بخفايا الصفقات المشبوهة.

### غير صحي

هذا الوضع غير الصحي أضاع - وسيضيع في حال استمراره - أموالاً بأرقام فلكية على الخزينة العامة من جهة، والحق الضرر بالمستهلك (وهو الضحية الأولى) جراء ما اقترفه ويقترفه حيتان السوق المحلية، ما حدا ببعض الغيورين على المصلحة العامة بالناداة إلى إعادة النظر بالدور الذي حظي به القطاع الخاص ونتجت عنه أضرار لا مست لقمه عيش المواطن، من جهة استيراده للمواد الأساسية اليومية خاصة الغذائية منها. ويرى هؤلاء الغيورون أن دواعي المصلحة العامة تقتضي أن تسحب الدولة البساط من تحت القطاع الخاص الذي لم يكن أهلاً في مهمته وتكامله مع نظيره العام، وأن تأخذ الدولة دوره باستيراد المواد والسلع الأساسية، وإن كان ذلك على حساب نهج اقتصاد

## تهديش عمال الجاهزية والإسعاف السريع . . وغبن يطال مديرية صحة دمشق

لانقته للعمال بكل الأحوال لتواجدها في مكان مكتظ بالناس والبسطات وغيره، لافتاً إلى علم المديرية بالعاناة التي يعيشها عناصرها، وأن هناك تفاصيل عديدة لا يمكن ذكرها جميعاً، لكن أهمها هو إجبار العناصر على تغطية حفلات فنية ومباريات رياضية وغيرها من الفعاليات التي ينفذها العامل لمدة أيام دون تأمين الطعام والشراب له من قبل الجهة التي تطلب المؤازرة، وانتظاره بالعراء تحت الشمس الحارقة أو البرد والمطر، بالإضافة إلى أن المديرية تتكفل بتأمين البنزين لتلك المهمات، علماً أن الكمية المحددة للمديرية غير قادرة على استيعاب تلك المهام الإضافية، ومن الأولى أن تقدم تلك الجهات التي تطلب المؤازرة مادة البنزين لسيارات الإسعاف التي تقوم على خدمتهم حتى تستطيع تلبية جميع النداءات الإسعافية.

### نقص الكوادر

معاناة هذه المديرية عديدة ولا تقتصر على ما ذكر، فقلة الكوادر المؤهلة والمتدربة يعتبر من أكثر الصعوبات التي تعاني منها وزارة الصحة بأكملها، وهنا يؤكد حساباً أنه لو تمّ فرز مرضيين فإنه يفضل إرسالهم إلى المستشفيات التي تعتبر أكثر حاجة من مديرية الجاهزية، لأن النقص بالمرضى والمساعدين حاد جداً ولا يمكن تأمينه بسهولة، لذلك من الضروري التعامل مع الواقع كما هو، والمديرية تحاول تذليل العقبات لكنها تحتاج إلى من يقابل مطالبها الأساسية والمهمة بالرؤى وعدم التجاهل وخلق الأعداء غير المقبولة وغير المنطقية، مبيناً أن المديرية تعمل منذ ٢٠٠٧ لتنفيذ جزء من هذه الاحتياجات التي قوبلت بالتهميش والعرقلة!!.

### غياب النقابة

اتجهنا في جدلنا حول هذه المسألة إلى جهات أخرى لعلها تعطي معلومات حول ما يجري لعمال الجاهزية والإسعاف السريع، كالنقابات العمالية التي تعتبر محركاً فعالاً للمطالبة بحقوق عمالها. رئيس نقابة عمال الصحة في اتحاد عمال دمشق سامي حامد تحدث لـ "البحث" مؤكداً أنه لم يتمّ عرض شكوى لهم من قبل العمال حول ما حدث بشأن الغرفة الخاصة بعمال الإسعاف السريع، وبالتالي هم لا يملكون الحجة للعمل على حلها أو المطالبة بحقوق عمالهم، ويبدو أن نقابة الصحة هي كباقي النقابات وكل الجهات والقطاعات لاحول لها ولا قوة، وتبدو غير مؤثرة فيما يجري للعمال من حيث تعديل القوانين أو إعادة صياغتها بالشكل المناسب. ويتابع حامد أنهم لا يستطيعون التحرك إذا لم يكن هناك شكوى موجهة من العمال بشكل مباشر، وهنا تسقط المهمة عن النقابة وتبقى المشكلة رهينة بالوزارة ومديرية الجاهزية التي مازالت تعاني الأمرين في لفت الأنظار إلى مشكلاتها التي لا تحتاج إلى تكلفة كالتكلفة التي صُرفت على "تجميل" السبع بحرات!!.

تفادي هذا الإجراء وإيجاد بدائل، إلا أن ذلك لم يحوّض العمال المناوبين عن مأساتهم في التشتت وعدم الاستقرار المهني، وأصبحت معاناتهم مضاعفة في تادية واجباتهم الإسعافية.

مدير الجاهزية والإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الدكتور توفيق حسابا شرح لـ "البحث" تفاصيل المعوقات والمشكلات التي تعاني منها هذه المديرية، حيث لا تقف العاناة عند حدود إخلاء العاملين من مركزهم، وإنما في الحقوق العديدة التي لم يحصلوا عليها رغم سعي ومحاولات وزارة الصحة ومديريتها للحصول على تلك الحقوق التي تعتبر جزءاً من تنفيذ عقد مبرم بين العمال والوزارة، أي أنها حقوق وليست مطالبات جديدة ومبتكرة، كالتعويضات وطبيعة العمل التي استطاع العديد من العاملين في وزارة الصحة والمستشفيات الحصول عليها، وعندما وصل الأمر إلى عمال الإسعاف السريع توقفت التعديلات ولم يحصل عليها العاملون الذين يعتبرون أكثر معاناة من غيرهم في حقل الصحة!!.

### مهام إنسانية

العاملون في مديرية الجاهزية يعتبر عملهم ضمن نظام المناوبات والاستنفار على مدار ٢٤ ساعة، وهم يتعاملون مع حالات خطيرة ومواقف حساسة، لكن يعاملون معاملة العمل الإداري، وهنا يشير حسابا إلى أن عامل الإسعاف السريع يجب أن يكون في حالة نفسية مرتاحة ومستقرة ليستطيع القيام بعمله الإنساني، إذ يتمّ إرسال العناصر إلى مسافات بعيدة وفي أوقات مختلفة ليلاً ونهاراً، وهم يتعاملون مع حالات شديدة الخطورة، وهذه تعتبر طبيعة عملهم، لكن للأسف يتمّ اعتبارهم عمالاً ضمن نظام الـ ٨ ساعات، أي إداريين، مما يجرمهم من حقوقهم، مبيناً أن المديرية حاولت كثيراً عبر قنوات عديدة رفع الظلم عن عمال الإسعاف السريع والطوارئ إلا أنها فشلت في تحقيق ذلك، وكان الاهتمام بذلك من أعلى مستوى في الوزارة، بدءاً من الوزير وحتى أصغر إدارة في الوزارة لكن دون نتيجة.

### حلول مؤقتة

لم يكن هناك مفرّ من الآثار السلبية لتجميل ما كان جديلاً بالفعل، والذي لا يحتاج لتلك الفوضى والغوغاء والهدر المقصود والمنعم مال كان الأولى توجيهه نحو الأولويات. وفي كل الأحوال تعاملت وزارة الصحة بمقولة "الكحل أحسن من العمى"، وقامت بمتابعة العمال المتضررين وحاولت إيجاد نقاط استقرار لهم ولتمركزهم بعد أن رفض العمال التواجد في الغرفة البديلة التي حدّتها المحافظة والتي لا تليق بتواجد العمال، فهي غير مجهزة بأدنى الخدمات كالغذاء والكهرباء والصحية. ويضيف حسابا أن مديرية صحة دمشق رفضت تواجد العمال في هذه الغرفة واستطاعت إيجاد مقرات لهم كبداية مؤقتة تتناسب مع ظروف عملهم، علماً أن المديرية تتابع مع المحافظة تحسين واقع وخدمات تلك الغرفة، رغم أنها غير



### دمشق - ميادة حسن

إذا أمعنا النظر جيداً بين الأولويات والثانويات في عملنا الحكومي من أصغر دائرة وزارية وحتى أكبر دائرة، نجد أن هذا العمل يسقط ضحية عدم الانسجام والتسنيق بين الهيئات والوزارات والنقابات، فكثير من المشاريع والقرارات المهمة تتعطل نتيجة تفاصيل وتغرات بسيطة تعرقل خطوات عمل جديّة ومهمّة، والأمثلة كثيرة ومكتشوفة لهذه الفوضى التي تحدثها تدخلات من جهات ليست معنية بشكل مباشر بمشكلة وزارة أو هيئة، مما يجعل القانون في كثير من الأحيان هو المشكلة، ولأننا في ظرف استثنائي كان الأولى أن نكون أكثر مرونة في التعامل مع احتياجاتنا في تطوير أدائنا الحكومي والتخلص مما كُنّا نحاربه في العهد السابق "الروتين والبيروقراطية"، والحقيقة بعد أن تجاوزناها في مرحلة ماضية يبدو أننا عدنا لها مجدداً، وخاصة بوجود وزارات وهيئات جديدة زادت حدة ما تعانيه في هذا المجال، وبمعنى آخر يجب إعطاء المرونة للتعاطي مع المشكلات المؤسساتية دون تعطيل ومماطلة، فيكفي أن تكون الخطوات المطلوبة مجدية وذات آثار إيجابية.

### إيجاد بدائل

إذا كنّا نسعى لتحسين الواقع المعيشي، ورفع كفاءة الموظف وأدائه في العمل، ودعم نشاط وزارتنا وهيئاتها، ماذا يتمّ تعطيل احتياجاتها وعدم تلبية مطالبها من قبل الحكومة، رغم أنها لا تحتاج للتكاليف العالية، بل لتدخل في سياق التحسين والتطوير. وهنا سنتحدث عن مديرية صحة دمشق وخاصة منظومة الإسعاف السريع التي تعرّضت للغبن والظلم من قبل محافظة دمشق التي أصرت على تنفيذ مشروع السبع بحرات الذي لم يأت في الوقت المناسب، فقد تمّ إخلاء عمال هذه المنظومة من غرفة عملياتهم ونقلهم إلى مكان غير مؤهل بالكهرباء والماء والصحية، ليجد العمال أنفسهم منتشرين بين هنا وهناك ضمن مخاطر وصعوبات عديدة للقيام بعملهم الذي يُعتبر إنسانياً بالدرجة الأولى، ورغم محاولة المنظومة

## طاقات لونية مفعمة بالإحساس في معرض (ألوان)

تعبّر عن رؤيتي وبصمتي الخاصة، مبيّنة أنها تعتمد تقنية كولاج الورق عبر لصق قصاصات ملونة صغيرة بأسلوب تعبيرية مفعمة بالحياة والإحساس والتناغم.

بدورها الفنانة جمانة قدمت ١٤ لوحة بأحجام متوسطة إحداهما شكلت عملاً ثنائياً كبيراً لتأتي جميعها كنتيجة لبحث لوني اشتغلت عليه لمدة ثلاث سنوات ما قبل تخرجها عام ٢٠٢١ من قسم التصوير في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق.

وأوضحت الفنانة جمانة أن لوحات المعرض تعتبر استمراراً لمشروع تخرجها الذي جاء تحت عنوان (ما بين الطبيعة واللون)، مع تقنيات جديدة تعتمد سماكات في اللون والتركيز على قوته وشفافياته، مستخدمة قلم الفحم وتقنية الإكريليك مع إعطاء مساحة أكبر للضوء والظل في اللوحة، لافتة إلى أن حالتها النفسية والانفعالية تنعكس على ألوان لوحاتها التي تأخذ تكويناتها من الطبيعة وخاصة السماء، لتعيد معالجتها وفق رؤيتها الفنية الخاصة. يستمر المعرض حتى الـ ٢٨ من الشهر الجاري.

**دمشق-سانا**

وقّع اختيار الفنانتين التشكيليتين الشابتين آيات الزعبي وجمانة مرتضى على عنوان (ألوان) لمعرضهما الثنائي، الذي قدمتا من خلاله آخر نتاج بحثيهما الفنيين بما يخص المكان واللون وعلاقتهما ببعضهما فنياً. المعرض الذي تستضيفه صالة الأرت هاوس حالياً يضم ٢٨ لوحة بأحجام متنوعة وعدة تقنيات عكست بمجملها ما وصلت إليه الفنانتان من تجريب وبحث على سطح اللوحة، من ناحية التقنيات والتكوينات والتناغمات اللونية بأسلوبين تعبيريين منفصلين.

الفنانة آيات قدمت ٢٤ لوحة بأحجام صغيرة ومتوسطة تقنية كولاج الورق مع المواد المختلفة، راصدة العديد من الأماكن في الطبيعة السورية بتناغم لوني خاص واجتهاد في التنوع، إلى جانب المحافظة على البصمة الفنية الخاصة بها.

وعن لوحاتها قالت الفنانة آيات: اعتمدت في لوحاتي على تقديم موضوع المكان وانعكاساته من الذاكرة، مع إعادة معالجة الصور والألوان ليتم إنتاجها بطريقة فنية على سطح اللوحة



## ميساك باغبودريان يرسم طريق الحرير بالغناء الجماعي



البيانو ومن ثم تصاعد لحن الأغنية.

### كرنفال شعبي

وتصل الرحلة إلى إيطاليا والكرنفال الشعبي الذي يُقام في البندقية بأغنيته الراقصة "أغنية كرنفال البندقية" على إيقاع المفردة والبيانو، تخللها غناء السلم الموسيقي "دوري مي فال..." وتكرار مفردة كوتا. المحطة الثانية في نابولي في إيطاليا والرقصة الشهيرة "نابوليتانا" ذات الطابع الأوبرالي واللحن البراق للمؤلف الإيطالي روسيني، بمشاركة عون معروف بالغناء الأوبرالي الفردي والأداء التعبيري.

### شيء جميل

واختتمت الأمسية بتفاعل باغبودريان مع الجمهور وإهدائه سورية أغنية "حلو يا بلدي" بقوله: "رغم كل الصعوبات التي نعيشها، يبقى شيء جميل نغني له".

### زخارف غنائية

أما الأقرب إلى جمهور الأوبرا فكان المنعطف مبدلي من بلاد الشام، تتألف من ألوان غنائية مختلفة من الموشح والقُدود والتراث والشعبي، فمع البيانو غنت الأصوات باختلافاتها موشح "ياغزالا قد جفاني، فجفا عيني الوسن" وبتكتيف ألحان البيانو في مواضع، ومن ثم الانتقال المفاجئ والسريع إلى "حالي حالي حال" ثم "عالمية"، ثم زخارف غنائية سبقت "البلبل ناغي" بحوارية غنائية بين الإناث والذكور ومن ثم بغناء الذكور ومرافقة الإناث بالأهات، ويعود باغبودريان إلى الانتقال السريع للتراث بـ "الحلوة دي قامت تجن بالفجرية" والقفلة بتكرار "يا سطة عطية" بجمال غنائية مختلفة بتدرجاتها.

وإلى اللغة الأرمنية والتغني ببلدة جميلة على سفح الجبل بأغنية "أباران" والغناء بتقنية الأكابيللا وبزخارف غنائية بالمقدمة والخاتمة، ومن أرمينيا إلى اليونان بأغنية تتغنى بنسيم الهواء الشمالي على وقع آثار اليونان وفاصل

### ملده شويكاني

لم يرسم طريق الحرير بالكتب الجغرافية فقط، إذ رسم المايسترو ميساك باغبودريان قوافل الحرير التي حملت ثقافات الشعوب معها في حلها وترحالها بالغناء الجماعي بمشاركة أعضاء كورال الحجر التابع للمعهد العالي للموسيقا، بمرافقة البيانو- فادي جبيلي- والعود- أسامة أبو سعدي- والكوتريابص- ليلي صالح- والإيقاع- عمران أبو يحيى- في أمسية طريق الحرير بقيادته على مسرح الدراما في دار الأوبرا. وقد اختار أغنيات رافقت طريق الحرير من الشرق إلى الغرب، وبالعودة من الغرب إلى الشرق منذ القديم.

كما استحضرت هذه الأمسية أيضاً روح المايسترو حسام الدين بريمو في ذكرى وفاته الأولى، والمعروف أنه اهتم بأغنيات طريق الحرير، ولاسيما الأرامية، فاختر باغبودريان بعض الأغنيات التي قدمها بريمو، ليتابع رحلة طريق الحرير بعده من خلال أغنيات متنوعة تحمل طابع ثقافة شعبها ولغته وما تتصف به من مقامات موسيقية، فاعتمد على تقنيات الغناء الجماعي من حيث تعدد الأصوات، والمحاورة بين الإناث والذكور، والتناوب بالغناء حيناً، والتكرار مع التأخير وأهات الفوكاليز وتنوع القفلات من خلال مقامات الصوت وتدرجاته، إضافة إلى تقنية السرعة لجمال معينة ضمن دائرة الكورال، تنمّ كلها عن مهارات صوتية مدروسة، وفق الأكابيللا- الغناء دون مرافقة موسيقية- في بعض الأغنيات، ومع المرافقة في أغنيات أخرى تخللتها جمالية المقدّمة الموسيقية والفواصل.

### الغناء الصوفي

وباتجاه الغرب إلى إيران والأغنية الصوفية باللغة الفارسية "الدرويش الأحمر" وعلى وقع الضربات الإيقاعية الخفيفة غنت هبة فاهمة، ومن ثم مرافقة العود والكوتريابص والإيقاع مع الكورال.

### المقامات الكردية

وأشار باغبودريان إلى منطقة القوقاز ضمن طريق الحرير، إذ توجد شعوب عدة، منها الكردية، فهيمنت أجواء الفرحة على الأغنية الكردية "صيرا دلا" بمقاماتها الحيوية الشعبية وحلقة الدبكة، بمشاركة فادي زرقا بالغناء الفردي للأغنية التي تحكي عن المعشوقة مع العود والإيقاع، وتميزت بفواصل العود بلحن شفاف مغاير.

### اللغة الأرامية

وباتجاه الشرق الأوسط وبتأثير متتالية صور معلولا وطرانها المعماري أغنية "نفيكا ميايثل تيدويسا" باللغة الأرامية التي كان يهتم بها بريمو لمكانة اللغة الأرامية التاريخية وعلاقتها بحضارة سورية وباللغة العربية الفصحى، وقد قدمها باغبودريان بأسلوب "كانون" بتقديم مقتطفات من المقاطع دون ترتيب، ومن ثم غناء الأغنية كاملة، بتكرار مفردة "شباكو".

### الانطلاق من اليابان

بدأت الأمسية بمرافقة شريط الرحلة على الشاشة، بالأغنية اليابانية "هاهانارو" وتعني "نشيد الأرض بحضن الأرض الأم، نحن البشر نجد السعادة، فيا من تعيشون أحبوا وقدروها" مع البيانو على وقع مشاهد من طبيعة أراضي اليابان، ومن ثم الامتدادات الصوتية بالقفلة.

### أكابيللا وأهات

وإلى الصين بأغنية أكثر رقة تحمل اسم

## الحرارة "تشوي" الفروج.. أكثر من 50% نسبة النفوق وتوقعات باستمرار ارتفاع الأسعار!

نسبة بين ٨٥-١٠٠٪، أما الدجاج البياض فيتمثل تأثير الحرارة المرتفعة عليه بتراجع قدرته على تناول العلف وأيضا تراجع استهلاكه لمياه الشرب، وخاصة إذا تجاوزت حرارة ذلك الماء الـ ١٩ درجة مئوية، وهذا يقود إلى تراجع حجم البيضة تدريجيا ثم التوقف عن البيض، وفي حال استمرار الإجهاد الحراري يمكن أن تصل الطيور إلى مرحلة النفوق، ويمكن أن تسجل نسبة مرتفعة قد تصل إلى ٨٠٪ وفقا لوضع القطعان الصحي والغذائي وواقع الرعاية والظروف البيئية المحيطة بالطائر.

### ضعف الخبرة

وحول التساؤلات والتخوف من فقدان المادة من أسواقنا المحلية واستيرادها لاحقا، تحدث قرنفلة عن جملة من العوامل الداخلة في تسعير المادة، إذ يساهم كل من تكاليف الإنتاج وقوى العرض والطلب بأسعار مادتي البيض والفروج، حيث تشكل قيمة الأعلاف أكثر من ٨٥٪ حاليا من تكاليف الإنتاج، ومن المعروف أن أعلاف الدواجن مستوردة بمعظمها وتتأثر أسعارها بأسعار صرف العملة المحلية تجاه العملات الأجنبية التي يتم استيراد الأعلاف بها، كذلك تتأثر أسعار الأدوية البيطرية والإضافات العلفية بالعاملة نفسها، كما شهدت أجور اليد العاملة ارتفاعا كبيرا، إضافة إلى جنون أسعار حوامل الطاقة وجميعها يعكس على أسعار منتجات الدجاج، ويضاف إلى ذلك عامل مهم هو ارتفاع نسب نفوق الطيور نتيجة ضعف خبرة بعض المربين بالإدارة الفنية لقطعان الدجاج، ومن ناحية ثانية تتأثر أسعار منتجات الدجاج كغيرها من السلع بقوى العرض والطلب التي تسيطر على السوق، حيث ترتفع الأسعار عند ندرة المادة في السوق، بينما تنخفض الأسعار وربما تحت حد التكلفة نتيجة تراجع حجم الطلب على الكميات المطروحة بالسوق.

### ميس بركات

### استمرار الارتفاع

كذلك لم يُخف رائد حجازي، معاون المدير العام لمؤسسة الدواجن، نفوق عدد من قطعان الفروج، إلا أن نسبة النفوق التي قدمها تؤكد أن وضع القطاع العام أفضل من الخاص من ناحية الجاهزية، ولاسيما أن نظام العمل المتبع في مداجن المؤسسة العامة مغلق، أي معزول عن العوامل الخارجية، في حين نظام العمل في مداجن الخاص مفتوح، وبالتالي فهو عرضة لشتى العوامل الخارجية. ولفت حجازي إلى أن نسبة النفوق في منشأة حمص لم تتجاوز الـ ٢٪، كذلك الأمر بالنسبة لمنشأة صيدنايا والتي لم تتجاوز نسبة النفوق فيها الـ ٢٪.

معاون المدير العام أشار إلى أن منشآت القطاع العام لا تشكل أكثر من ١٠٪ من قطاع الدواجن ككل، فالتربية الفردية منتشرة في كل سورية، لافتا إلى أن خروج حوالي الستة آلاف مدجنة تابعة للمؤسسة عن العمل خلال الحرب وهذا مع غيره من العوامل أدى لارتفاع سعر مادتي البيض والدجاج، خاصة وأن ٩٠٪ من مستلزمات القطاع مستوردة، الأمر الذي يجعلنا غير قادرين على تثبيت سعر الإنتاج وبالتالي تغيير يومي في السعر.

### تهديد حقيقي

المستشار الفني في غرفة الزراعة، عبد الرحمن قرنفلة، تحدث عن تأثير موجة الحر على القطاع، حيث تعتبر الحرارة من عوامل الإجهاد الكبيرة التي تؤثر سلبا على أداء قطعان الدجاج، كما تشكل تهديدا حقيقيا لحياتها، وتعتبر الحرارة المرتفعة أشد خطورة على الطيور وخاصة طيور التسمين لارتفاع أوزانها وزيادة الجهد الفسيولوجي الذي تتعرض له مقارنة بالدجاج البياض الأخف وزنا، ويتمثل تأثير الحرارة المرتفعة على دجاج اللحم (الفروج) بخفض قدرة الطيور على تناول الأعلاف وامتصاصها عن الأكل بمرحلة لاحقة، مما يساهم بتراجع أوزانها وخفض قدرتها المناعية وانهايار استطاعتها على التأقلم مع الجو المحيط والوصول إلى مرحلة النفوق التي قد تصل إلى



السعر بضعة أيام حتى تلته سلسلة من الارتفاعات لم تعد حتى الطبقات الغنية تستطيع مجاراتها، لتصبح مادتا البيض والفروج خارج نطاق حسابات العائلات لأمد غير واضح، وخاصة مع موجة الحر التي تعيشها البلاد هذه الفترة وتسيبت بنفوق أعداد كبيرة، قدرها مازن مارييني، عضو غرفة الزراعة، بأكثر من ٥٠٪ بالنسبة للفروج، في حين تجاوزت النسبة الـ ٢٥٪ بالنسبة للدجاج البياض. وتحدث مارييني عن هموم المربين في القطاع الخاص كونه واحداً منهم، فمصائب المربين كبيرة وقاسية خلال هذه الفترة مقارنة بالقطاع العام، رغم كل الإجراءات الاحترازية التي - يقول مارييني - "قمنا بها ضمن إمكانياتنا الشحيحة من كهرباء ومازوت"، ويبيّن أن هذا الأذى مباشر للمربين، في حين أنه غير مباشر للمواطن وللأمن الغذائي للبلد ككل، متوقعا أن تصل الأمور إلى خسارة فادحة وشخ في هذا القطاع الأساسي أجلا أم عاجلا.

لم تُفلح النداءات التي وجهها مربو الدواجن على مدار أعوام مضت في ضبط وتنظيم أمور قطاعهم الذي لطالما تراخت الجهات المعنية في أخذ هموم مربيه على محمل الجد، لتشهد السنوات الماضية انهيارا جزئيا في منظومة عمل القطاع وصولا اليوم إلى عزوف مئات المربين وبنفوق أعداد مخيفة من الدواجن على مرأى أصحاب الشأن المعنيين "شكلا" بالحفاظ على الأمن الغذائي المحلي.

### خارج الحسابات

ومع بدء تفاؤل المواطنين منذ شهرين بانخفاض سعر الفروج بضعة آلاف، طامعين بانخفاض أكبر في المستقبل القريب، كان لمربي الدواجن رأي خالف هذه التوقعات مطالبين بإجراءات جذرية لعلاج مشكلات القطاع قُبيل ارتفاع سعر البيض والدجاج وفقدانها من السوق المحلي تدريجيا، وهذا ما حصل بالفعل، إذ لم يستمر انخفاض

## الاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية يقر إحداث شركة عربية للدفع الإلكتروني



وتمت الموافقة على إنشاء مركزي تدريب على تقنيات الإدارة والدراسات القانونية والتحكيم الإلكتروني، وإنشاء البوابة الإلكترونية العربية كمنصة للتجارة الإلكترونية لتبادل وبيع وشراء السلع والخدمات بين المؤسسات الحكومية والخاصة والأفراد والشركات، تحت مسمى بوابة الاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية، وإنشاء مواقع للتجارة الإلكترونية وربطها مع البوابة، وإحداث بوابات للدفع الإلكتروني تحت إشراف الاتحاد.

وقررت الجمعية إعادة تشكيل المكتب الإقليمي للاتحاد في سورية، وتسمية الدكتور محمد فرعون رئيساً لمجلس إدارة المكتب، والدكتور أحمد عبد الفتاح شحاته عضو مجلس إدارة ومديراً تنفيذياً للمكتب، والمهندس وسيم فرعون نائباً للرئيس التنفيذي، وحسام خليل مديراً للعلاقات العامة، والمهندس علاء هلال مديراً لإدارة المعارض والمؤتمرات، والمهندس علي الأحمد مديراً للإدارة القانونية، والدكتور إيهاب أبو الشامات مديراً لإدارة الشؤون العربية، وفراس ناصر مديراً لإدارة التكنولوجيا المالية، والدكتور مياس يونس مديراً لإدارة المتابعة والتنسيق، والدكتورة غزوة الطحان مديرة لإدارة سيدات الأعمال.

وأكد المشاركون في الاجتماع ضرورة زيادة الاهتمام بقضايا التحول الرقمي والتكنولوجيا والاتصالات، وتيسير تقديم الخدمات الإلكترونية وتوسيعها جغرافياً، وتطوير بنية التجارة الإلكترونية، وتعزيز الخبرات وتبادلها بين الجهات والمؤسسات العربية وتطوير المشروعات الإلكترونية الرقمية، بما

وافقت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية على إحداث شركة عربية مشتركة متخصصة في منصات الدفع الإلكتروني، تحت مسمى الشركة العربية للدفع الإلكتروني "عرب يونيون"، وذلك خلال اجتماعها الدوري العادي في القاهرة الذي تم خلاله إعادة تشكيل المكتب الإقليمي للاتحاد في سورية.

وبمشاركة سورية، بحثت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية حضوراً، وعبر تقنية الزوم بمشاركة الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية السفير محمدي أحمد النسي، ورئيس الاتحاد محمد فرعون، والأمين العام للاتحاد أحمد عبد الفتاح وأعضاء الجمعية، آليات تعزيز التجارة الإلكترونية بين الدول العربية، وتنفيذ مشروعاتها، وحل المشكلات الفنية والتجارية التي تواجهها، ووسائل إقامة النشاطات، وتبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية وتطوراتها العلمية وحالة السوق، مؤكداً على تطوير التشريعات العربية الناطمة للتجارة الإلكترونية، وتقديم النصح والمشورة المختصة.

وفي كلمة له، أكد الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية دور الاتحادات العربية النوعية المتخصصة في التنمية المستدامة، وأهمية مبادرة الاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية في إنشاء البوابة الإلكترونية العربية باعتبارها منصة تجارة إلكترونية تلبى حاجة الدول العربية في التبادل التجاري والتنمية.

يسهم في دعم العمل العربي المشترك. وشهد اجتماع الجمعية العمومية إقرار الميزانية المالية للاتحاد، ومناقشة التقرير المقدم من رئاسة الاتحاد عن نشاطاته وخطة عمله. حضر الاجتماع كل من مها صدقي مستشار الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية لشؤون الاتحادات، ونزار السيسى المستشار الخاص للأمين العام لمجلس الوحدة، وجمال جبريل المستشار القانوني لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وشادي كامل مشرف الاتحادات.

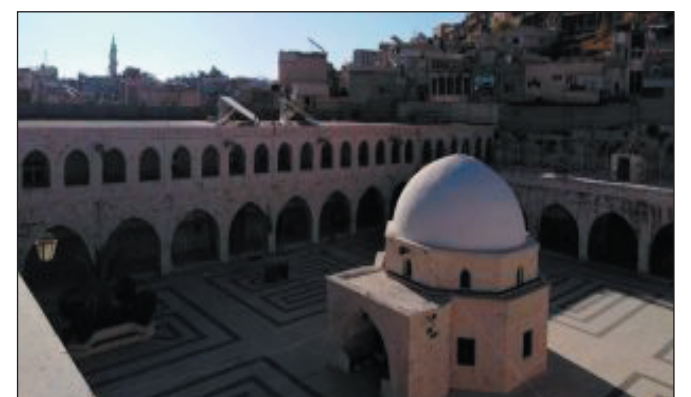
## مشروع للطاقة الشمسية لتأمين التغذية الكهربائية في خان رستم باشا الأثري بحماة

صور موثقة عنها وقاعدة بيانات لنقاط الجذب السياحي والمحاور السياحية وأماكن الاستثمارات المستقبلية، والتي تشكل فرصاً استثمارية، منوهة بأنه يوجد في المحافظة ١٧٠ منشأة سياحية، منها ١٢٢ عادت للعمل، إضافة إلى ٧٠ مكتبا سياحياً مرخصاً.

وأوضحت أنه تم استئناف الدورات التدريبية بالتنسيق مع الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي وبكل الاختصاصات لصقل مهارات العاملين، وتأمين حاجة المنشآت والفعاليات السياحية من الكوادر الكفوة، بالإضافة إلى إحداث مركز للاستعلام السياحي في مصيف وآخر في سلمية.

حماة-سانا أنهت مديرية سياحة حماة عمليات تركيب ٣٦ لوحاً للطاقة الشمسية مع تجهيزاتها، بهدف تأمين التغذية الكهربائية للحرفيين في خان رستم باشا الأثري بمدينة حماة.

وبينت مديرة السياحة المهندسة يارا شرتوح أن المشروع يأتي ضمن خطط دعم حرفيي المهن اليدوية والتراثية في حماة والتخفيف من معاناتهم في تأمين الكهرباء، مشيرة إلى أن عدد الورشات الحرفية في الخان يبلغ ٣١. ولفتت إلى أن المديرية تعمل على وضع دليل لجميع المطاعم والفنادق مع





## إدارة متجددة لنادي الوثبة . . وتعاقبات كروية مقلقة

حمص - نزار جمول

يبدو أن منتجات الاحتراف ما زالت تقول كلمتها في كرتنا، فالكرة الحمصية دخلت سباق الميركاتو الصيفي دون عناء، لأن قطبيها الكرامة والوثبة تعاقدا مع ما بقي من اللاعبين، وسيخوضان منافسات الدوري بمن حضر.

بصورة عامة تعاقبات الكرامة جيدة نوعاً ما، أما الوثبة فسيدخل الدوري مع إدارة متجددة بعد إعادة تشكيلها بسبب استقالة ثلاثة من أعضائها، واستمرار الدكتور يوسف سلامة برئاسة النادي، وعضوية (عمر العاتقي، زهير الجوراني، حسان التلاوي، نادر نادر، محمد جمران، إيمان الصوفي)، وعضوين داعمين هما (سمير الشامي وحسام العلي).

وفي أول اجتماع للإدارة الجديدة اتخذت قراراً بتسمية الجهازين الفني والإداري لفريق رجال الكرة بقيادة المدرب مصعب محمد، ويساعده منهل

كوسا بإشراف عضو الإدارة محمد جمران ومدير الفريق عمار المغربي ومدرب حراس المرمى عرفات الشاهر وياقي الجهاز من إداري ومعالج ومحلل أداء ومنسق إعلامي وتجهيزات.

وجاءت التعاقبات غير ملبية لمطوحات جماهير الوثبة، حيث جدت للاعبين الكابتن وائل الرفاعي ومحمد حمو والحارس أس بيطار وعودة أزدسير الصارم والفريق وعبد الجواد بيطار وأدهم غندور وبهاء قاروط وتأثر الشامي.

وتعاقدت مع اللاعبين: مالك علي من فريق الوحدة، قاسم بهاء من فريق الشرطة، حارس المرمى أمجد السيد قادماً من فريق حتا الإماراتي، أسعد الخضرم من فريق المجد، هادي الملط من فريق الشرطة، صياح نعيم من فريق المجد، حسن أبو كف من حطين.

وسيكتمل عقد الفريق بالتعاقد مع لاعبين آخرين منهم من أبناء النادي



وخارجه إضافة للإعب إريقي. كما قرّرت إدارة النادي تسمية الكابتن سامر بيطار إدارياً عاماً للاعب الجماعية، حيث كان أحد أعضاء الإدارة السابقة المستقلين.

## منتخب ناشئي الطائرة يتحدى الصعوبات في غرب آسيا

لفترة بسيطة، وهي مدة غير كافية للاعبين لزيادة الانسجام ورفع اللياقة البدنية والتكتيك والتكتيك، ولم يلعب سوى بعض المباريات مع الأندية المحلية، عمد الكادر الفني خلالها على تنوع خطط اللعب والاعتماد على تشكيلة المنتخب، وذلك بعد الوقوف على مستويات اللاعبين الفنية وجهزيتهم.

وأوضح قصار أن الفروقات في هذه المرحلة العمريّة تتركز حول الاستعدادات، فالمنتخب السعودي يعد الأكثر استعداداً وجاهزية للبطولة بعد أن خاض معسكرين تدريبيين، فيما باقى المنتخبات اكتفت بمعسكر خارجي أو محلي، وهو ما يُنذر بتقارب كبير في المستويات، إلا أن الأوراق ستكون مكتشفة مع انطلاق البطولة. كما أوضح قصار أن الهدف من المشاركة في البطولة التي تأتي بعد غياب طويل، هو المنافسة وتشريف كرة الطائرة السورية، فالنقطة كبيرة بلاعب المنتخب للمنافسة وتحقيق مركز جيد.

الجدير بالذكر أن منتخبنا سيلعب يوم غد الجمعة ١٨ الجاري مع الكويت الساعة الرابعة عصراً، ويختتم مبارياته في المجموعة بقاء البحرين الساعة الثامنة مساءً يوم ٢٠ الجاري.

عماد درويش

مشاركة ٨ منتخبات فقط في النسخة الأولى، تم توزيعها على مجموعتين، ضمت مجموعة منتخبنا (الثانية) كلا من الكويت والبحرين والإمارات، في حين ضمت الأولى منتخبات السعودية وقطر ولبنان والأردن، حيث ستأهل الفرق الثمانية مباشرة إلى الدور ربع النهائي الذي سيلعب بنظام خروج المغلوب، ويلقي أول كل مجموعة صاحب المركز الرابع من المجموعة الأخرى، فيما يتلقى صاحب المركز الثاني في المجموعة مع صاحب المركز الثالث في المجموعة الأخرى، وذلك لتحديد المتأهلين الأربعة للدور نصف النهائي من البطولة الذي سيلعب يوم الثلاثاء ٢٢ الجاري، على أن تقام المباراة النهائية يوم الخميس ٢٤ منه.

وكان اتحاد الكرة أقام معسكراً تدريبياً داخلياً للمنتخب، تحضيراً لهذه البطولة اصطدم بالكثير من العراقيل، حيث لم يستطع الاتحاد تأمين أي معسكر خارجي أو مباراة ودية خارجية، إضافة إلى سفر بعثة المنتخب عبر البر، فوصلت أمس بعد رحلة استمرت أكثر من ٢٢ ساعة، عكس بقية المنتخبات التي وصلت منذ الثلاثاء الماضي وأجرت التدريبات على أرض الصالة التي تحتضن المباريات.

مدرب منتخبنا أحمد قصار أكد لـ"البعث" أن استعدادات المنتخب استمرت



يستهل منتخبنا الوطني للناشئين لكرة الطائرة اليوم مشواره في النسخة الأولى من بطولة غرب آسيا لمنتخبات تحت ١٩ سنة، التي تستضيفها مدينة جدة السعودية وتستمر حتى الخامس والعشرين من آب الجاري بقاء منتخب الإمارات الساعة الثامنة مساءً في صالة وزارة الرياضة. وتقرّر أن تلعب مباريات دوري المجموعات بهدف تحديد المراكز في ظل

## كرة الأهلي بين الاستحقاق الآسيوي والتشكيل الإداري

حلب - محمود جنيد

يوصل فريق الأهلي حلب استعداداته لمواجهة شباب الخليل الفلسطيني في المباراة الفاصلة للملق الآسيوي المقررة في الثاني والعشرين من آب الجاري، ويصبّ كامل تركيزه على هذا الاستحقاق المؤهل إلى دور المجموعات في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

مباراة ودية رابعة جمعته أول أمس بالكرامة خاضها الأهلي ضمن برنامج التحضير لمباراة الملحق الآسيوي، وتمكن من الفوز المتأخر فيها بهدفين لهدف، بعد أن قلب الأهلي تأخره إلى فوز جاء به هدف أحمد أحمد عند الدقيقة الثالثة من الوقت بديل الضائع، وفي هذه المباراة قدم من حضر من تشكيلة الفريق مستوى مبشراً كما في ودية الفتوة قبلها.

وشارك في صفوف الأهلي في ودية الكرامة، المهاجم النيجيري شارودوق على سبيل التجريب ولعب كامل دقائق المباراة، وقدم حسب المدير الفني لكرة أحمد هوش مستوى مقبولاً من خلال تحركاته ولساته التي لم تتكلم

بالتسجيل، وأضاف هوش أن مستوى شارودوق سيظهر أكثر مع زيادة فترة التأقلم مع الفريق، نافية إمكانية تعزيز صفوفه بأي لاعب آخر مع اقتراب موعد مباراة الملحق.

وأكد الهواش ثقة الكادر الفني باللاعبين وقدرتهم على تجاوز الفريق الفلسطيني وبلوغ البطولة الآسيوية بمن حضر من توليفة اللاعبين التي سيلتحق بها اليوم لاعبو المنتخب الأولي.

وتأتي تحضيرات الأهلي وسط حالة من القلق والترقب، حول مصير إدارة النادي المقررة إعادة تشكيلها برئاسة المهندس رصين مرتيني، مع تسريبات حول حل لجزئية عدم وجود مختص بكرة القدم ضمن القائمة الجديدة التي اختارها مرتيني، بضمّ المدرب واللاعب الدولي الأسبق مهند البوشي.

وبهذا الصدد كشف مصدر خاص لـ"البعث" أن اللجنة التنفيذية في حلب رفعت مقترحها حول التشكيل الإداري الجديد أمس الأربعاء، وضمّ كلا من رصين مرتيني رئيساً، وعضوية محمود عنبر وجميل طبارة وفراس مصري،



ومهند البوشي، وشادي حلوة، وعبد اللطيف حميدة، إضافة إلى رجب العلي (كدام). وأكد المصدر أن صدور قرار الموافقة على التشكيل الإداري الجديد لنادي الأهلي حلب، مسألة وقت ليس إلا.

## هل يتخذ اتحاد كرة القدم قراراً بالعضو عن العقوبات قبل الدوري الممتاز؟

السوري والآسيوي والدولي، ما يسمح بذلك بل على العكس تماماً فإن اللائحة في المادة ٥١ تنص على الآتي: (بعد مراعاة قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا): العفو الصادر من اللجنة الأولمبية السورية، سواء أكان خاصاً أم عاماً، يسري فقط على العقوبات الإدارية ولا يسري على العقوبات الانضباطية والتأديبية التي تقرها اللجنة، وعليه فلا يجوز إصدار أي عفو كامل أو جزئي، وإن صدر فهو خرق للقانون وتجاوز له.

وبحسب النظام الأساسي للاتحاد السوري والآسيوي والدولي لا يحق لاتحاد كرة القدم إصدار أي عفو عام عن العقوبات مع بداية الموسم الجديد، إذا كانت هذه العقوبات هي عقوبات انضباطية أو تأديبية تم فرضها من قبل اللجنة. ولكن يُمكن أن يتم تطبيق العفو الصادر من اللجنة الأولمبية السورية على العقوبات الإدارية فقط.

ومن المفترض ألا يدخر اتحاد كرة القدم جهداً في حماية الاستقلالية القانونية، وأن يعمل على ترسيخ مبادئ القانون ومعاينة كل مسيء، لأن إحدى مهام اتحاد كرة القدم تطبيق القانون وحماية اللعب النظيف.

ناحية ضبط انفعالات بعض اللاعبين والمدربين والكوادر، وللأسف فإن بعض المشاغبين والخارجين عن أدب الملاعب رأوا في العقوبات الانضباطية شيئاً مؤقتاً، والقرارات المتعلقة بالمخالفات قابلة للزوال مع قرارات العفو الكثيرة التي يصدرها اتحاد كرة القدم، لذلك فهم لا يباليون بما يفعلون من اعتداء على الحكام وتحطيم المنشآت والتطاول بالقول والفعل على المجتمع الرياضي وعلى المسؤولين الرياضيين، وكيف يمكننا أن نواجه هؤلاء بعد العفو؟

إن الاعتداء على الحكام جريمة لا يمكن المساس بها والتصفيق لها، ويجب إنزال أقسى العقوبات على الخارجين عن أدب الملاعب، فأصدار العفو لهؤلاء كمن يصفق لهم فعلتهم الشنيعة ويبارك لهم خرقهم للأخلاق والآداب العامة للملاعب، وسبق لاتحاد كرة القدم أن أصدر الموسم الماضي ثلاثة قرارات عفو في ستة أشهر، وهذا يطعم المخالفين لاستمرارهم في المخالفات بشكل دائم لعدم وجود الرادع الحقيقي.

الأصل أن الاتحاد يجب ألا يخرق نظامه الأساسي، وألا يخالف مواد لائحة الأخلاق والإجراءات التأديبية، ولا يوجد أصلاً في النظام الأساسي للاتحاد



ناصر التجار

يُشاع في كواليس اتحاد كرة القدم أن أحد أعضاء الاتحاد رفع مقترحاً لإصدار عفو شامل عن العقوبات الانضباطية التي طالت الأندية واللاعبين والمدربين، وهذا القرار لو تم إصداره له تبعاته السلبية الكثيرة على الدوري من

## استشهاد فلسطيني في جنين . . وقوات القمع تقتحم سجن النقب



العام الدراسي الجديد، ما يعني حرمان طلبة عدة قرى من الحصول على حقهم في التعليم.

وأشارت الوزارة إلى أن هذه الجريمة انتهك صارخ للقوانين الدولية واتفاقيات حقوق الإنسان، بما في ذلك القرارات الدولية التي تحمي حق التعليم، مطالبة المجتمع الدولي بوقف ممارسات الاحتلال العدوانية والعمل على ضمان حماية حقوق الفلسطينيين في الوصول إلى تعليم آمن ونوعي.

من جهة أخرى، منعت سلطات الاحتلال مزارعين فلسطينيين من دخول أراضيهم الواقعة خلف جدار الفصل العنصري في قلقيلية، وحرمتهم من جني محاصيلها.

وفي الأغوار الشمالية، اقتحمت قوات الاحتلال خربة حمصة التحتا، وفككت منزلاً مسبقاً للصنع لفلسطيني كانت هدمت منزله خلال الشهر الماضي، كما هدمت منشأة صناعية في قرية سرطة غرب مدينة سلفيت، فيما جرفت مساحات من أراضي بلدة قصرة جنوب مدينة نابلس.

النقب.

ولفت نادي الأسير، إلى أن إدارة السجون، نفذت عدة اقتحامات كبيرة لأقسام في سجن النقب منذ مطلع العام الجاري، وفرضت عقوبات جماعية على المئات من الأسرى، كان أبرزها العزل الجماعي، وفرض غرامات مالية بحقهم، إضافة إلى عملية العزل الانفرادية، ونقل مجموعة من الأسرى بشكل تعسفي إلى سجون أخرى.

وحمل النادي، إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسرى في سجن النقب، خاصة أن هذه الهجمة تأتي بعد زيارة الوزير في حكومة الاحتلال الفاشي إيتمار بن غفير.

يذكر أن عمليات الاقتحام تشكل إحدى السياسات الثابتة، التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال، ومنذ عام ٢٠١٩ صعدت إدارة السجون من مستوى التكنيل بحق الأسرى خلال عمليات الاقتحام، حيث سجلت خلال عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ عدة اقتحامات كانت الأضعف منذ سنوات، وارتفعت وتيرتها مجدداً بعد عملية "نفق الحرية" عام ٢٠٢١، ولم تتوقف حتى اليوم.

وفي اعتداءات متفرقة، هدمت قوات الاحتلال مدرسة قرية عين سامية في سهل كفر مالك شرق مدينة رام الله بالضفة.

وقال المشرف العام لمنظمة البيدر الحقوقية حسن مليحات: إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعدد من الجرافات، وهدمت المدرسة التي تخدم عدداً من القرى، مشدداً على أن عملية الهدم تجسّد حقيقي لإرهاب الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وتهديد للحق في التعليم الآمن والمستقر، ما يستدعي تدخلاً عاجلاً من جميع المؤسسات الحقوقية والدولية لإسناد القرى الفلسطينية في حربها المفتوحة مع الاحتلال.

من جهتها، استنكرت وزارة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية هدم الاحتلال المدرسة، موضحة أن هذه الخطوة العدائية تأتي مع اقتراب انطلاق

### الأرض المحتلة - وكالات

استشهد فلسطيني وأصيب واعتقل آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق بالضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك في وقت أفادت هيئة شؤون الأسرى بأن وحدات كبيرة من قوات القمع الإسرائيلية اقتحمت قسم ٣ في سجن النقب، وشرعت بعمليات نقل للأسرى القابعين فيه، وسط حالة من التوتر الشديد.

وفي التفاصيل، اقتحمت أعداد كبيرة من قوات الاحتلال منطقة الدوار والبلدة القديمة في مدينة جنين وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد الشاب مصطفى الكستوني ٣٢ عاماً وإصابة فلسطينية، كما قامت قوات الاحتلال باعتقال شابين اثنين.

وتصدت فصائل المقاومة الفلسطينية لقوات الاحتلال بصليبات كثيفة من الرصاص والعبوات المنفجرة، وأقر الاحتلال إصابة أحد عناصره وأعلنت القوى الوطنية الفلسطينية الإضراب في جنين حداداً على روح الشهيد وتنديداً بجرائم الاحتلال.

وأدان كل من رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد اشتية، ووزار خارجية السلطة الفلسطينية، والمجلس الوطني الفلسطيني، جريمة الاحتلال في جنين في الأثناء، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في طوباس ومنطقة هندازة في بيت لحم، وبلدت بيت أمر في الخليل وبلعين في رام الله، واعتقلت ستة فلسطينيين.

إلى ذلك، أفادت هيئة شؤون الأسرى بأن وحدات كبيرة من قوات القمع الإسرائيلية اقتحمت، قسم ٣ في سجن النقب، وشرعت بعمليات نقل للأسرى القابعين فيه، وسط حالة من التوتر الشديد. وقالت الهيئة في بيان مشترك مع نادي الأسير: إن هذا الاقتحام يأتي بعد سلسلة اقتحامات شهدتها أقسام النقب، وكان آخرها قبل عدة أيام في قسم ٢٦. وحملت هيئة الأسرى ونادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسرى في سجن

## مسؤول إيراني: أمريكا والصهاينة وراء الاعتداء في شيراز

أحمد بن موسى الكاظم (شاهجراغ) في مدينة شيراز، موضحاً أن الإرهابي طاجيكي الجنسية.

على صعيد آخر، أعلنت قوى الأمن الإيرانية إلقاء القبض على مجموعة من ١٢ شخصاً مرتبطة بأجهزة أجنبية كانت تخطط للتحريض على الفوضى والتخريب في محافظة كيلان شمال البلاد.

وقالت المديرية العامة لقوى الأمن في محافظة كيلان في بيان: إن عناصر هذه المجموعة لهم أسبقيات في العديد من الأنشطة المناهضة للأمن، والمشاركة في أعمال الشغب العام الماضي، وخداع عدد من الشباب للاتحاق بهم، إضافة إلى التواصل والتعاون المستمر مع شبكات إعلامية إرهابية صهيونية من خلال إرسال صور وتقارير مفبركة وكاذبة عن الأحداث التي شهدتها إيران مؤخرًا. ولفت البيان إلى أنه تم تدريب اثنين من متزعمي هذه المجموعة في دورات تخريبية نظمتها أجهزة مخابرات أجنبية في الخارج، وبعد عودتهما إلى البلاد استمرتا بالاتصال بمنظمي المشاغباء لقاء مبالغ مالية كبيرة.

### طهران - سانا

أكد مساعد الرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية محمد حسيني وقوف أمريكا والصهاينة وراء الاعتداء الإرهابي في مرقد (شاهجراغ) بمدينة شيراز يوم الأحد الماضي. وقال حسيني في تصريح له: إن أمريكا والصهاينة وراء كواليس هذه الأعمال الإجرامية، فالأمريكيون هم أنشؤوا تنظيم (داعش) الإرهابي وسلحوه ليرتكب الجرائم.

وأضاف حسيني: كلما تحقق نجاح في الجمهورية الإسلامية يتخذ أعداؤها إجراءات لجعل شعبنا يشعر بالمرارة، وفي الأونة الأخيرة أجرينا مناقشات حول العملات الأجنبية، وتم الإفراج عن ممتلكاتنا المحتجزة في كوريا الجنوبية والعراق، وكان عملاً كبيراً جداً وأحد مفاخر الحكومة التي لا يمكن لأحد أن ينكر أهميتها لذلك أراد العدو أن يجعل هذا العمل مريباً للامة.

وكان رئيس عدلية محافظة فارس الإيرانية سيد كاظم موسوي أعلن يوم الثلاثاء الماضي أنه تم اعتقال منفذ الهجوم الإرهابي الذي استهدف مزار



## إيران تدخل إفريقيا من بوابة الاقتصاد



يضاف إلى الانفتاح الإفريقي- الإفريقي، يؤكد أنها تشكل فعلياً حجر الزاوية في بناء العالم متعدد الأقطاب، والذي تنطلق علاقات الدول فيه من معادلة رابع- رابع، وعدم التدخّل في الشؤون الداخلية لأي دولة سواء كانت قوية أم ضعيفة، لكسر كل ما كان قبل تلك المعادلات على مستوى كل الدول، كنظرية التفوق الغربي، أو نظام القواعد الأمريكي، وذلك لفتح المجال أمام تحقيق التنمية والأمن الغذائي وأمن الطاقة، ولإسما لدول تملك كل الثروات لكن الإرادة الغربية كانت تحرمها من استثمارها لصالح شعوبها.

بشار محي الدين المحمد

### تقرير إخباري

نرى بوضوح متسارع مدى التغيير والنضوج في السياسة الخارجية لدول إفريقيا، وبشكل مترافق مع ازدياد وعي الشارع الشعبي فيها، والساخر نحو التعاون مع كل القوى الوطنية في العالم بعد طول ظلم واستعمار غربي لبلادهم ومقدراتهم، ولا سيما مع سياسة الانتقام الأمريكية من الدول الإفريقية اليسارية بعد حقبة تفكك الاتحاد السوفييتي في أواخر القرن الماضي.

تتقاسم الدول الإفريقية مع معظم دول جنوب العالم وجهات نظر ورؤى مشتركة، وعلى رأسها النظرة نحو الأطماع الغربية غير المنتهية، ونرى بوضوح أن إفريقيا في خروجها المتسارع من عباءة الغرب لم تقتصر علاقاتها على الصين وروسيا، بل تعدد علاقاتها وفق مصالحها الجيوسياسية، حيث تبرز الآن مسألة توطيد العلاقات مع إيران، وبالأخص من الدول الإفريقية التي تتصاف علاقاتها مع الغرب بالتوتر التام الذي وصل حد القطيعة، مثل مالي وبوركينا فاسو وزيمبابوي إضافة إلى أوغندا، وبالمقابل عززت إيران من مساهمتها في كل الجوانب التي تحقق لهذه الدول وشعوبها التنمية المستدامة، كما عملت على تقديم الخدمات الصحية والخاصة برعاية المحتاجين، فضلاً عن إقامة مؤسسات تعليمية وثقافية، ونشر فروع جامعاتها في معظم دول القارة السمراء، ناهيك عن تعزيز التبادل العلمي معها عبر تقديم منح لتلقي التعليم في إيران.

ولا شك أن دول القارة السمراء تمثل وزناً قوياً وصوتاً مرجحاً لدي الأمم المتحدة وجميع المحافل الدولية، وتحالفها مع إيران سيعني تحقيق موقفاً عادلاً لقضايا طهران المتعثرة بفعل العداوة الأمريكية والغربية لها، وسعيهم الحثيث نحو عرقلة خطاها التنموية بحجج مسببة تهدف إلى احتواء نمو طهران كلاعب بارز على الساحة الدولية، وقطب من الأقطاب الصاعدة في وجه السياسات

الإمبريالية الغربية. لقد باتت إفريقيا تشكل متنفساً كبيراً لعدد من الدول التي عانت سياسة الضغوط القسوى الغربية سياسياً واقتصادياً، وعلى اعتبار أن طهران تنتهج الآن سياسة تحييد العقوبات ضمن خطة سياسية اقتصادية تقوم على التوجه شرقاً، بالتركيز على العلاقة مع روسيا والصين، ودول الجوار الخليجية، فإنها تسعى أيضاً بقوة إلى تعزيز العلاقات مع دول القارة السمراء بعد أكثر من ١١ عاماً من انقطاع الزيارات المتبادلة، في إطار سعي طهران للوصول إلى مخارج اقتصادية وسياسية، والتعاون مع دول القارة الإفريقية للتأقلم مع العقوبات الأحادية الظالمة، وإيجاد السبل للالتفاف عليها والتقليل من تأثيرها، وصولاً إلى إفشال تلك العقوبات وتحويلها إلى سلاح صدي لا قيمة له، بل النجاح في رد آثاره السلبية على دول الغرب ذاتها بالدرجة الأولى.

إن إيران دخلت إلى إفريقيا من بوابة الاقتصاد والتنمية وليس من باب الحرب أو الجيوش، بدليل توقيع عدد كبير من الاتفاقيات الاقتصادية في مالي وتنزانيا وزنجبار وكينيا وأوغندا وزيمبابوي، وبالمقابل فإن تلك الدول تملك الرغبة الحقيقية بدخول مستثمرين لديهم الخبرة والأمانة لاستثمار مقدرات بلادهم بالشكل الأمثل في مجالات الطاقة والزراعة والتقنيات وتنقيبات المناجم وصناعات النفط والبتروكيماويات التي نجحت في الإقلاع في عدد من دول إفريقيا، إضافة إلى تفعيل المقايضات والتعامل بالعملات المحلية بعيداً عن هيمنة الدولار الأمريكي، أما الهدف الأسمى للعلاقات بين إيران ودول إفريقيا فيمكن في رفع حجم التبادل التجاري إلى أكثر من مليار دولار في غضون الأشهر الثلاثة القادمة.

ما يجري في إفريقيا مؤخراً، وخاصةً لجهة تنوع وتعدد العلاقات الذي

## فضائح تكشف الدور الأمريكي في عرقلة المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا



قوات الجيش الروسي عززت مواقعها على محوري دونيتسك جنوب أوكرانيا وكوبانيسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، وقضت على ٨٩٠ عسكرياً أوكرانياً.

ووفق البيان تم تدمير موقعين لإطلاق المسيرات الأوكرانية في منطقتي لاستوتشكينو في دونيتسك وإيفانوفسكي بمقاطعة زابورجيه، وتدمير مركز قيادة للواء ٦٧ الأوكراني ومستودع ذخيرة بالقرب من منطقة سيريبيريانكا في دونيتسك، إضافة إلى تدمير ١٨ طائرة مسيرة أوكرانية في لوفانيسك، ودونيتسك وزابورجيه وخاركوف.

كما أسقطت وسائل الدفاع الجوية الروسية مسيرة أوكرانية صباح اليوم في مقاطعة بيلغورود، جنوب غرب روسيا. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان اليوم: "في الساعة التاسعة من صباح اليوم تم إحباط محاولة نظام كييف شن هجوم إرهابي بطائرة مسيرة على الأراضي الروسية، وتم إسقاطها في مقاطعة بيلغورود". وحسب البيان لم تقع أي إصابات أو أضرار جراء الحادث.

فوهة البندقية. تلك ليست دبلوماسية حقيقية. وليست هذه شروط الدبلوماسية الحقيقية،" وحينها قالت الولايات المتحدة لا لمحادثات بيلاروس.

كشفت المفاوضات الثانية عن فرصة جديدة لإنهاء العمليات العسكرية، حيث كان هناك مرة أخرى عرض أوكراني بالحياد، إلا أن الولايات المتحدة وقفت أمامها من جديد، ليتضح نمط السياسة الأمريكية بشأن الأزمة الأوكرانية.

بعد ذلك، وفي أوائل نيسان عام ٢٠٢٢، انتقلت الجهود المبذولة في المفاوضات إلى إسطنبول. كانت تلك المحادثات هي أكثر المحادثات المثمرة على الإطلاق، حيث نتج عنها بالفعل تسوية "متفق عليها مبدئياً". فبحلول ٢٠ آذار كان زيلينسكي قد أدرك بالفعل أن أبواب "الناتو" المفتوحة له لم تكن سوى خدعة.

في محادثات إسطنبول قدم زيلينسكي وعداً بعدم الانضمام إلى "الناتو"، وفي ٢٩ آذار، قال المفاوضون الأوكرانيون إن كييف مستعدة لقبول الحياد إذا قدمت الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ضمانات أمنية ملزمة بموجب اتفاق دولي.

ونشرت حينها كل من فيونا هيل وأنجيلا ستنت في مجلة "فورين أفيرز" أنه وفقاً لعدد من كبار المسؤولين السابقين فقد بدأ، في نيسان ٢٠٢٢، أن المفاوضات بين الروس والأوكرانيين قد اتفقا مبدئياً على الخطوط العريضة لتسوية مؤقتة تفاوضية. وكشف تقرير صادر عن RT أن الاتفاقية نصت على أن أوكرانيا ستجعل من "الحياد الدائم" سمة من سمات دستورها، فيما ستدرج "روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا كدول ضامنة".

وفي ٩ نيسان، اندفع رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بوريس جونسون إلى كييف لكبح جماح زيلينسكي وأصر على ضرورة الضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وليس التفاوض معه، وأنه حتى لو كانت أوكرانيا مستعدة لتوقيع بعض الاتفاقيات مع روسيا، فإن الغرب لم يكن مستعداً لذلك. على صعيد آخر، وفي الشأن الميداني، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن

## وكالات-سانا

كشفت الكاتب الصحفي نيد سنايدر في مقال له بـ "المحافظ الأمريكي"، ثلاث محاولات منفصلة للمفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، قدم فيها الطرفان تنازلات معقولة واقتربت إحداها (في إسطنبول) إلى حد التوقيع على تسوية سلمية بين الطرفين المتصارعين، إلا أن الولايات المتحدة أوقفت المفاوضات الثلاث.

في ٢٥ شباط ٢٠٢٢، وبعد يوم من بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة، أعرب الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي عن استعداده للتخلي عن مسعى بلاده للحصول على عضوية "الناتو"، وأعلن كذلك أنه لا يخشى التفاوض بشأن الحياد والضمانات الأمنية مع موسكو. كان هذا التنازل بمثابة العلامة الأولى على أن كل من أهداف روسيا وأوكرانيا قد تتحقق، وأن الحرب يمكن أن تنتهي بتسوية دبلوماسية.

وفي يوم ٢٧ شباط، وبعد ٣ أيام فقط من بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا، أعلنت روسيا وأوكرانيا أنهما ستجريان محادثات في بيلاروس. كان الوفد الأوكراني ذاهباً برغبة التفاوض بشأن الحياد. بعد الجولة الأولى من المفاوضات، عاد الوفدان لإجراء مشاورات، بعد أن حدا الموضوعات ذات الأولوية. كان من الأمور المشجعة أنه تم الاتفاق على جولة ثانية من المفاوضات، وقد عقدت تلك الجولة في بيلاروس، على الحدود بينها وبين أوكرانيا في ٣ آذار.

ومع ذلك، وعلى الرغم من أن أوكرانيا كانت على استعداد لمناقشة الحياد وإنهاء العمليات العسكرية، فإن الولايات المتحدة لم تكن على استعداد لذلك. وفي ٢٥ شباط، في نفس اليوم الذي أعرب فيه زيلينسكي عن استعداده للحوار، وعدم خشيته من الحديث عن الوضع المحايد، سئل المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس في مؤتمر صحفي حول رأيه في المحادثات بين روسيا وأوكرانيا فقال: "إننا نرى أن موسكو تقترح أن تتم الدبلوماسية عند

## شانغ فو يؤكّد لـ "لوكاشينكو" : بكين تسعى إلى تعزيز التعاون العسكري مع مينسك

رسمية، وأجرى محادثات مع نظيره البيلاروسي فيكتور خرينين. وفي شأن آخر، استتنت الصين كندا من جهات السياحة الجماعية الصينية، على خلفية اتهامات أوتاو المتكررة لبكين بالتدخل في شؤون كندا. وذكرت السفارة الصينية في أوتاو أن السبب وراء هذا القرار هو أن "الجانب الكندي يواصل ادعاءاته بالتدخل الصيني في شؤون كندا".

وأضافت: إن الأعمال والتعابير المنتشرة والتمييزية المعادية للأسويين، تتزايد بشكل ملحوظ في كندا، والحكومة الصينية تولي أهمية كبيرة لحماية أمن المواطنين الصينيين في الخارج، وحقوقهم المشروعة، وتتمنى أن يتمكنوا من السفر إلى البلدان التي تسودها بيئة آمنة وودية.

جدير بالذكر أن العلاقات الصينية الكندية شهدت تراجعاً جديداً هذا العام، وسط اتهامات بـ "التدخل الصيني في الانتخابات الكندية"، ومحاولة "ترهيب" نواب، أدت إلى طرد دبلوماسي صيني في أيار الفائت، حيث ردّت بكين بطرد دبلوماسي من القنصلية الكندية في شنغهاي.

التعاون العسكري مع بيلاروسيا.

ونقلت الصحيفة الحكومية "بيلاروس اليوم" عن لي، خلال اجتماعه مع رئيس بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو قوله: إن الغرض من زيارته إلى بيلاروسيا هو "تنفيذ الاتفاقيات المهمة" على مستوى رؤساء الدول، وزيادة تعزيز التعاون العسكري الثنائي.

ونقل لي عن الرئيس الصيني شي جين بينغ رسالة إلى نظيره البيلاروسي جاء فيها: "أنت قائد سياسي واستراتيجي بعيد النظر، وتتمتع بحب كبير لدى الشعب البيلاروسي، وتقود بيلاروسيا وتحقق نجاحاً كبيراً في ازدهار وتنمية بلدك".

كذلك تطرّق وزير الدفاع الصيني إلى الزيارة الرسمية التي قام بها لوكاشينكو إلى الصين في وقت سابق من هذا العام، مشيراً إلى أنه جرى التوصل إلى اتفاقيات مهمة على مستوى رئيسي الدولتين لتعزيز التعاون الثنائي، بما في ذلك في المجال العسكري.

ووصل وزير الدفاع الصيني إلى مينسك يوم الأربعاء الماضي، في زيارة



## بكين - أوتاو - وكالات

أكد وزير الدفاع الصيني، لي شانغ فو، أن الصين تعتزم مواصلة تعزيز

## "إيكواس" تهدد وألمانيا تدعو لفرض عقوبات أوروبية على النيجر



ودانت "إيكواس" هذا البيان وقالت إنه: "استفزازي، ويتناقض مع الإرادة الممنوحة للسلطات العسكرية لجمهورية النيجر، لاستعادة النظام الدستوري بالوسائل السلمية".

عقوبات على قادة المجلس العسكري في النيجر. وأوضحت الوزارة في منشور لها على منصة "X" أنه "بعد تعليق التعاون التنموي والأمني، نريد الآن من الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على الانقلابيين"، مشيرة إلى أن وزيرة الخارجية أثالينا بربوك أجرت في الأيام الأخيرة محادثات حول النيجر مع شخصيات عدة بينها نظيرها الفرنسية والأمريكية.

واستولى المجلس العسكري في النيجر على السلطة في ٢٦ من الشهر الماضي، وبرر القائد السابق للحرس الرئاسي الجنرال عمر عبد الرحمن تياتي الإطاحة بالرئيس محمد بازوم بإخفاقه أمنياً واقتصادياً واجتماعياً، في بلد

يتوسط أفقر دول العالم ويعاني نشاط المجموعات المسلحة. وفي وقت سابق، أعلن المجلس العسكري في النيجر في بيان له عن تقديم بازوم للقضاء ومحاكمته بتهمة الخيانة العظمى وتقويض أمن البلاد.

## نيامي - برلين - وكالات

اعتبر رؤساء أركان جيوش الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس" أن قادة الانقلاب في النيجر يتظاهرون بأنهم مستعدون للتفاوض، فيما يبحثون عن أسباب لتبرير الانقلاب.

وشدّد القادة في بيان صدر عنهم بعد اجتماع لبحث التدخل العسكري في النيجر على أنه "ستتم استعادة النظام الدستوري في النيجر بأي وسيلة"، معلنين أنه "إذا فشلت جميع الحلول فإن قوة (إيكواس) جاهزة للرد". وأضافوا: "ما زلنا نمنح الدبلوماسية فرصة لحل الأزمة في النيجر ولكن كل الخيارات على الطاولة".

يذكر أن اجتماع قادة الأركان بدأ الخميس ومن المقرر أن يستمر حتى الجمعة، بعد أن كان من المقرر أن يعقد يوم السبت الماضي لكن تم إرجاؤه "لأسباب فنية". في هذه الأثناء، دعت وزارة الخارجية الألمانية الاتحاد الأوروبي لفرض

## باكستان تعين حكومة تصريف أعمال قبل الانتخابات

وقال وزير الإعلام الجديد "مرتضى سولانجي": إن الرئيسة السابقة للبنك المركزي "شامشاد اختار" عينت وزيرا للمالية، وإن السفير الباكستاني السابق لدى الولايات المتحدة "جليل عباس جيلاني" عين وزيراً للخارجية. كذلك عين في حكومة تصريف الأعمال أيضاً الوزير الإقليمي السابق "سرفراز بوجتي" وزيرا للدخالية و"مشعل مالك" وزيرا لحقوق الإنسان.

الأسبوع الماضي، وعين، الخميس، الحكومة الجديدة التي أدت اليمين أمام علوي.

وبموجب الدستور الباكستاني تشرف حكومة تصريف أعمال محايدة على الانتخابات التي يتعين إجراؤها في غضون ٩٠ يوماً من حل مجلس النواب بالبرلمان، وهو ما يعني في هذه الحالة في تشرين الثاني المقبل.

## إسلام آباد - سانا

أدت حكومة تصريف أعمال برئاسة رئيس الوزراء الباكستاني المؤقت "أنوار الحق كاكار" اليمين في العاصمة إسلام آباد، مع احتمال إجراء انتخابات جديدة في تشرين الثاني المقبل. وذكرت "رويترز" أن كاكار أدى اليمين يوم الاثنين الماضي بعد أن حل الرئيس "عارف علوي" البرلمان

## قمة كامب ديفيد ترسم ملامح حرب باردة جديدة

أفعالهم تتجلى بشكل واضح . على سبيل المثال، عند مواجهة تحديات دولية، لا سيما عند التعامل مع دول لها نفس القوة مع الولايات المتحدة ولكن لديها خلفيات سياسية وثقافية مختلفة عن الولايات المتحدة، فإنهم عادةً ما يشيرون إلى تجربة الحرب الباردة، بل إنهم يلجأون أحياناً بشكل مباشر إلى تكتيكات الحرب الباردة، دون أن يتخلوا عن فكر الحرب الباردة، على الرغم من أنهم قد يعرفون أن هذا خطأ وخطير.

يشير مقال في المجلة الأمريكية "فورين أفيرز" إلى أن تاريخ الحرب الباردة أصبح قيماً يقيّد الطريقة التي ينظر بها الأمريكيون إلى العالم، بما في ذلك جعل الأمريكيين يكافحون لفهم المناطق الرمادية بين الأصدقاء والأعداء، مما يجعل المفاوضات مع المنافسين تبدو وكأنها تنطوي على مخاطر كبيرة وجعل من الصعوبة بمكان على الأمريكيين تخيل سياسة خارجية أقل عسكرية.

كلما تعمق سوء فهم التاريخ والواقع، كلما زادت قيود وإساءة فهم تفكير الحرب الباردة على صناع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية، حيث يجعل التفكير الثنائي من المستحيل فهم تعقيد وثرأ عالم متعدد الأقطاب، ويفتقر بشدة إلى الخيال للمستقبل. لقد شوهدت الاستراتيجيات والمقاربات الدبلوماسية التي تمت صياغتها بناءً على ذلك السياسة الدولية، وبشكل أكثر تحديداً، أساءت واشنطن فهم التاريخ، وأساءت تقدير الأوقات، وأساءت فهم الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني.

إن القسوة التدميرية لـ "الحرب الباردة الجديدة" ذات مستوى عالمي، ومصير البشرية جمعاء يقف عند مفترق طرق. قد تعتقد النخب السياسية الأمريكية أن الولايات المتحدة كانت الفائز في الحرب الباردة، وهو أمر مثير للجدل، ولكن من المؤكد أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون الفائز في "الحرب الباردة الجديدة" ويجب أن تتحمل المسؤولية التاريخية عن خيارات اليوم.

بارزة في البيت الأبيض، بما في ذلك الرئيس بايدن، في مناسبات مختلفة أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى حرب باردة جديدة، وأن الولايات المتحدة يجب أن ترفض الاحتواء الجديد، وأن على واشنطن أن تتعلم من دروس الحرب الباردة وأن يبنء التكتلات القديمة في الحرب الباردة ليس متماسكا. لكن هذا خلق مشهداً غريباً، حيث لا يعتبر مجرد خروج بل تناقض بين أفعال وتصريحات الولايات المتحدة، وكذلك بين التقييم الذاتي الأمريكي والانطباعات الحقيقية للعالم الخارجي عنها. هذه القضية تتجاوز النفاق الأمريكي أو نقص الوعي الذاتي، حيث أنها تنطوي على مخاطر أساسية كبيرة.

هناك على الأقل إثنين من الاحتمالات:

الأول هو أن الولايات المتحدة تعلم أنها منخرطة في "حرب باردة جديدة" وتدرك جيداً أن الناس في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الأمريكيين، يعارضون بشدة ويساورهم قلق عميق بشأن "حرب باردة جديدة". بعبارة أخرى، تدرك الولايات المتحدة أن هذه مهمة تنطوي على مخاطرة كبيرة، وبالتالي لن تعترف بها أبداً. بدلاً من ذلك، فإنها قد تبرز أفعالها وتصرفها بمصطلح جديد لخداع العالم.

الثاني هو أن الولايات المتحدة قد بدأت بالفعل "حرباً باردة جديدة"، لكنها لا تعتقد حقاً أنها تخوض "حرباً باردة جديدة". سيكون لهذا عواقب أكثر خطورة من السيناريو الأول، لأن الولايات المتحدة لا ترفض فقط التفكير وتغيير مسارها، ولكنها ستكتسب أيضاً دافعاً أخلاقياً أقوى من التنويم المغناطيسي الذاتي.

وعليه، من أجل إبقاء الولايات المتحدة من سبباتها المزعوم أو الحقيقي، يحتاج المجتمع الدولي إلى تقوية مقاومته وانتقاده ضد بدء الولايات المتحدة بـ "حرب باردة جديدة" واتخاذ إجراءات. وبغض النظر عما يقوله أو يفكر فيه الإستراتيجيون الدبلوماسيون الأمريكيون، فإن



### عناية ناصر

وتظهر اتجاهاً للاستمرارية والشدة المتصاعدة، فهل يمكن وصفها بأنها أفكار أو أفعال "حرب باردة جديدة"؟ يمكن تمييز ذلك من خلال المعايير الأربعة التالية:

أولاً، هل هي منافسة تصادمية محصلتها صفر أم منفعة تعاونية متبادلة؟

ثانياً، هل تتضمن تحديداً أيديولوجياً أم تبادلًا متساوياً، وتعلماً متبادلاً، وتعايشاً سلمياً بين الحضارات المختلفة؟ ثالثاً، هل تخلق مجموعات وتحالفات للمواجهة أم أنها تعزز الانفتاح والشمولية وبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية؟

رابعاً، هل تلجأ إلى الاحتواء والقمع ضد المنافسين المتصورين، أم أنها تشارك في منافسة حميدة وسليمة في نطاق القواعد والمبادئ الدولية؟

مثلما أصبحت دقات طبول "الحرب الباردة الجديدة" أكثر تواتراً ورائحة البارود أكثر اختناقاً، أكدت شخصيات

سيعقد رؤساء الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية غدا الجمعة اجتماعاً في كامب ديفيد، المكان الذي غالباً ما يقضي فيه رؤساء الولايات المتحدة عطلاتهم. ويعتبر هذا النوع من القمة الأول في تاريخ هذه الدول الثلاث. ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام اليابانية، ستناقش اليابان والولايات المتحدة على تطوير صاروخ اعتراض بشكل مشترك "لمواجهة الرؤوس الحربية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت التي تطورها الصين وروسيا وكوريا الديمقراطية". أما الأمر التنفيذي الخاص بقرض قيود على الاستثمار في الصين، والذي تم توقيعه مؤخراً من قبل الرئيس الأمريكي جو بايدن، فإن آثاره السلبية تنتشر وتختمر.

تتميز جميع الإجراءات والتدابير السياسية للولايات المتحدة المذكورة أعلاه بلون "حرب باردة جديدة" قوية

## حل الدولتين . . أمل قد لا يتحقق

### ريا خوري

وأسلوب رافض لأي حق فلسطيني قافزة على كل القوانين والاتفاقيات الدولية. كل ذلك جاء تعبيراً عن السياسة التي جهر بها نتنياهو بشكل واضح، حين أعلن أنه يجب العمل بشكل فوري وجاد على اجتثاث فكرة إقامة الدولة الفلسطينية، وقطع الطريق على تطلعات الفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة لهم. هذا التصريح لم يلق أية إدانة، سواء عربياً أو دولياً، على الرغم من شدته وتعارضه مع المواقف السياسية المعلنة للدول العربية والغربية على حد سواء في ما يخص الحفاظ على مسألة حل الدولتين.

وهذا يؤكد أن الكيان الصهيوني يسعى بكل جهده لإنهاء مسألة حل الدولتين، وذلك عبر توسيع رقعة الاستيطان، ومصادرة الأراضي والعقارات في الضفة الغربية، وخاصة مدينة القدس الشرقية، واستمرار مسلسل التهويد الذي يقوم به الكيان الصهيوني على قدم وساق ودون سماع نداءات العديد من دول العالم.

لقد وصل عدد المستوطنين في مستوطنات الضفة الغربية بما فيها القدس إلى نحو ٧٢٦ ألفاً و٤٢٧ مستوطناً، موزعين على مائة وست وستين مستوطنة، ومائة وست وستين بؤرة استيطانية، منها ست وثمانون بؤرة رعوية زراعية، وذلك حتى بداية عام ٢٠٢٣.

وفي عام ٢٠٢٢ فقط، أقام المستوطنون الصهاينة نحو اثنتي عشرة بؤرة استيطانية في الضفة الغربية، في حين تمت (تسريعاً) بورتين استيطانيتين: الأولى شرقي رام الله، في حين تعترم الحكومة الإسرائيلية تسريعاً خمس وستين بؤرة استيطانية في الضفة الغربية ومدّها بالياه والكهرباء والبنية التحتية والهاتف وتعزيزها بما أطلق عليه "تدابير أمنية"، وذلك كجزء من الاتفاق الذي وقعه حزبا "الليكود"، و"القوة اليهودية" عند تشكيل الائتلاف الحكومي في الكيان.

عملياً لم يعد حل الدولتين قائماً أو ممكناً، أو هكذا يسعى الكيان الصهيوني لتثبيتته كأمر واقع تحت كل

بعد قيام عصابات الهاغانا والأراغون بعملياتهم الإجرامية في فلسطين التاريخية ضد أبناء شعبنا العربي الفلسطيني بدعم لا محدود من الغرب الأوروبي الأمريكي، تشكل كيانان سياسيان: الأول تم إنشاؤه بعد حرب عام ١٩٤٨ وهو الكيان الصهيوني على ما نسبته ٧٨٪ من أرض فلسطين التاريخية، متجاوزاً ما خصصته عصبة الأمم المتحدة للكيان في قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧. أما الكيان الآخر، فهو دولة فلسطين التي لم تنل استقلالها الفعلي بعد، بسبب احتلال العدو الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية منذ حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.

ونتيجة للصراعات والنزاعات والتدخلات الدولية تم وضع اقتراح يقوم على "تراجع العرب" عن مطلب تحرير كامل فلسطين التاريخية من البحر إلى النهر، وإقامة دولتين في فلسطين التاريخية، وهو ما تم إقراره بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بعد حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، وسيطرة القوات الصهيونية على باقي أراضي فلسطين التاريخية. وكان بعض الفلسطينيين قد اعتمد هذه المبادئ في عام ١٩٧٤ بالبرنامج المرحلي للمجلس الوطني الفلسطيني، والذي عارضته بعض الفصائل الفلسطينية حينها، حيث شكّلت ما يُعرف بجبهة الرفض. لتصبح فيما بعد مرجعية المفاوضات في اتفاق أوسلو الذي عُقد عام ١٩٩٣ بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني برعاية أمريكية وأطراف دولية أخرى.

كانت العديد من القوى الوطنية الفلسطينية والعربية ومن العالم الحر قد أدانت الكيان الصهيوني لرفضه حل القضية الفلسطينية على تلك الأرضية.

الجدير بالذكر أن حكومة الكيان السابعة والثلاثين التي تم تشكيلها في ٢٩ كانون الأول عام ٢٠٢٢ هي أكثر الحكومات طرفاً، وهي اليوم تتعامل مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية بعنصرية مفرطة



تدار من خلال الوصاية عليها، وليس دولة ذات سيادة لها شعب وإقليم واضح ومحدد جغرافياً. كما يرفض الكيان وجود أية سيادة للفلسطينيين على هذه الدولة أو "شبه الدولة"، سواء عسكرياً أو أمنياً أو سياسياً.

الواضح بالأمر أن الكيان الصهيوني قد نجح في الترويج لهذه الفكرة غريباً، وخاصة داخل الأوساط الأميركية، وهي تستغل الصراع الداخلي في الولايات المتحدة الأمريكية، سواء بين الجمهوريين والديمقراطيين، أو داخل الحزب الديمقراطي، ذاته من أجل التحرك والدفع بهذه الأطروحة التي تلغي كافة المبادرات التي تم تقديمها لحل الصراع الفلسطيني-الصهيوني.

الضغوط، وذلك في ظل اتساع رقعة الاستيطان، وفي ظل التهويد المستمر والمنهج لمدينة القدس الشرقية، التي يُفترض أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية المستقبلية المأمولة، ناهيك عن عمليات التهويد والتهمير التي تجري لسكان المدينة، والتي هي عملية تطهير عرقي، وذلك بما يمكن الكيان من السيطرة على المدينة بشكل كامل، وواد أية مقاومة لتهويد المسجد الأقصى وقبة الصخرة بعد ذلك.

إن ما يطرحه الكيان الصهيوني كبديل للدولة الفلسطينية هو "كانتونات"، وجيوب كونفدرالية ضيقة وصغيرة، وذلك عبر عملية تداول لبعض الأراضي، بحيث

## محطات من حبر وحب

مشاعر متداخلة من حزن وفرح تتناوبني مع كل عيد للصحافة حيث يتوقف العمر على حافة لحظة نرى أنفسنا وقد أغرقتنا الحياة في مشاغلها، وجرفتنا في متاهاتها، خاصة وأنا كصحفيين نتطلب مهنتنا الشاقة والممتعة المتابعة المستمرة لما يجري من أحداث وقضايا تهم الناس، فنقضي النهار في البحث والاستقصاء، لتغرقنا هذه القضايا في تفاصيلها حتى أننا كثيراً ما نتمنى لو نستطيع أن نسرق بعضاً من الوقت لنريح أجسادنا المتعبة، لكن المشاغل تسرقنا حتى من لحظات النوم التي نحتاجها، فالحياة تسير بسرعة ولا تنتظر أحداً، وفي لحظة يحضرنا السؤال: أين نحن في هذه الزحمة من أنفسنا، ومن أرواحنا التي تحتاج فسحة من الراحة لتحافظ على حيويتها وتجدها لتستطيع متابعة المشوار؟ ربما هذا الإحساس لا نعيشه إلا عندما يأتي من يقدم لنا فرصة أن نسرق من الزمن لحظات نعيشها بعيداً عن مشاغل العمل وتراكمات الحياة، لحظات نشعر فيها بإنسانيتنا التي نسيتها في زحمة انشغالنا.

في كل عيد للصحافة كنا نغتنمها فرصة لنسرق بعض الوقت من هموم العمل ومشاغله، ونستعيد بعضاً من تواصلنا الاجتماعي والروحي مع زملائنا في المنابر الإعلامية الأخرى، هذا التواصل الذي غفلنا عنه بعد أن أخذنا العمل حتى من أسرنا، فيكون لقاءنا فسحة تتسم بطابع المرح والمتعة نشعر من خلالها كم نحن بحاجة لأن نلتقي مع بعضنا بين الحين والآخر، لنتزود ببعض الطاقة التي تجعلنا نعود إلى عملنا بتجدد ونشاط.

الآن اختلف هذا العيد بملامحه عن السنوات السابقة وأصبح يأخذ طابعاً احتفالياً شكلياً لا يأتي بجديد، كل عام يشبه العام الذي قبله، فأني عيد للصحافة والصحفيين في ظل المعاناة والركض وراء لقمة العيش، وكيف للصحفي أن يكتب ويكون مخلصاً لقلبه وشغفه الصحفي والقلق على أولاده وتأمين قوتهم اليومي يقض روحه. ومن المحزن حقاً، هذا العام، أن يحتفل الصحفيون بعيدهم والمرارة تأكل قلوبهم، وقد ارتسمت على ملامحهم قسوة الحياة دون أن يعبا أحد لمتاعبهم وما يشغلهم، وما يزيد الطين بلة تلك التصريحات المقيتة والمكرورة التي يتوجه بها المسؤولون والتي حفظناها عن ظهر قلب، كعمايدة يعبرون من خلالها عن فخهم بالإعلام الوطني والعاملين فيه الذين نقلوا الحقائق إلى العالم أجمع حول ما تتعرض له بلادنا من حرب استهدفت وما تزال البنى التحتية للدولة وحاجيات المواطن الأساسية ولقمة عيشه، وأن الإعلام الوطني شريك حقيقي في البناء وإعادة الإعمار والنهوض بالواقع الحالي إلى المستوى الذي يلي الطموحات الوطنية وبناء سورية المتجددة، دون أن يتوقفوا لحظة أمام حال هؤلاء العاملين في الإعلام وماذا قدموا لهم ليكونوا فعلاً شركاء حقيقيين في بناء الوطن.

في هذه اللحظة التي أتابع فيها احتفاء زملائنا بعيد المهنة المتعبة والمتعبة، أقف مع نفسي حائرة لا أعرف ماذا أقول عن العمر الذي سُرق مني ومن زملائي ونحن نفوس في قاع محبرة ظنناها من ضياء، وأي عمر هذا الذي يكسر أقلامنا وينهي أحقية رائحة القهوة من مكاتبنا واجتماعنا مع زملائنا وأصدقائنا، إذ نرى أنفسنا مجبرين على تلويحة وداع لمنابر أحببناها حد الوله، وعشقنا فيها الحرف والكلمة والبوح السذي انداح على صفحات صحفنا حبراً حُبرت براعنا من محبرة ندهاء، ليقطر مع الفجر قطرات لعطش أفئدة الأزهير العاشقة للقراءة والثقافة والجمال لما تفيض به سواقي الحياة من فكر ومعرفه، ودون أن نسدي على أية غيمة زرقاء عالقة بغير النبل والمحبة يلق بنا إطرأ قارئاً لما نكتب، ما يزيدنا شغفاً بالمفردات والحروف، ويزيدنا طمعاً بكلمات تشكل لنا سيمفونية للود والمحبة، فكل عام وصحفيو سورية الذين كانت الكلمة الصادقة والموضوعية سرهم الأوحى بخير، ولنلجأ جميعاً إلى صباح يسند قلبنا الذي أوجعته الوحدة بسر الكلمة، وبتصدق بالنقاء عندما يطاردا الأمل، لتورق دروبنا بالحب، فالصباحات مملّة إذا لم تشرق قلوبنا بنور الأمل الذي يمثل الوجه الأجلل للحياة.

سلوى عباس

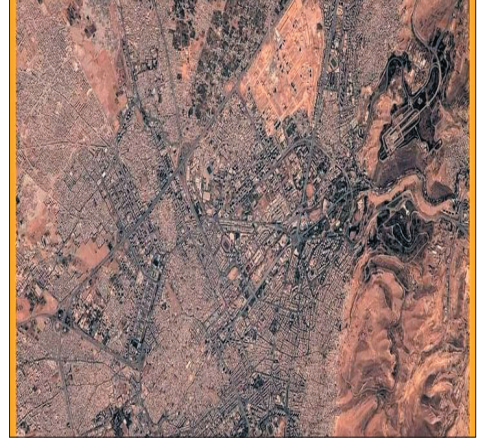
## دمشق من الفضاء وردة الأرض سلام السماء

الميلاد. وللمصدق في هذه الصورة أن يرى كيف ارتسم جانب من وجه الجدة السورية الأولى بلون ترابي فاتح، وهو ينظر إلى تلك الجبال المتعاشقة نظرة شموخ ومحبة، بينما تكمل أجنحة الفينيق جسد الجدة التي تحضن أحفادها مثل السماء وهي تحضن النجوم، وتجعل من قلبها أغصاناً لحمامات السلام الرسومات داخل الصورة، تاركة لكثير من الكائنات والخرافات والأساطير أن تسرد ما تخبئه في جوار "عشتار" وتؤول "بعل"، ورسالته المتجذرة في هذا الوطن، وكلماته التي تنبع مثل نهر بردى، فتردها الصورة مع الفضاء الكوني: "حطم سيفك، وتناول معولك، واتبعني، لنزرع السلام والمحبة في كبد الأرض، أنت سوري، وسورية مركز الأرض".



حولها بحالتها، وافقت في البداية لكنها قررت بعد ذلك شراء جميع الطرود". وأضاف المتحدث أن الشركة غير قادرة على ضمان خلو الطائرة من المواد الغذائية التي قد تؤدي إلى رد فعل تحسسي مثل الفول السوداني. ومن غير الواضح ما إذا كانت الشركة تخطط لتعويض ويليامز.

وأزمة قادمة وسحيقة، فزاهي لوحة متشكّلة بسوريالية إلهية من أبجدية فينيقية ما زالت تكتب على الغيم والألواح الطينية والشاشات الالكترونية، تتحرك هذه الأبجدية جبلاً عصبية، وذلك كما نراها في الصورة التي التقطها رجل الفضاء العربي الإماراتي سلطان النيادي، وهذه الجبال تتألف من حروف ثابتة تسبح باسم الخالق، وتردد "وطن، شرف، إخلاص"، ثم تمتد من زاويتها اليمنى من الأسفل إلى الأعلى لتشكّل أحرفاً متحركة على أوتار "الهارب"، ومع اقترابها من المركز، تتبرعم، لتفتح أجنحتها فينقأ بلون التراب، تتخلله تويجات الوردة الدمشقية، وتتداخل معه الدروب والشوارع والتقاطعات بأشكالها الهندسية المتلاحمة مع معالمها الأثرية ومبانيها مثل لوحة فسيفسائية تعود لآلاف السنين قبل الميلاد، وتتفرغ لآلاف السنين بعد



## غالية خوجة

تنبض الروح واللغات كلما ذُكرت دمشق، فكيف إذا التقت صورتها من الفضاء؟  
تفتّح دمشق وردة من لغات عتيقة وحضارات عريقة

## اشترت كل "الفول السوداني" على متن الطائرة تجنباً للموت

دولارا) على ٤٨ عبوة من الفول السوداني، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف سعر تذكرة الطائرة.

وقالت ويليامز إن الطاقم رفض طلبها بإصدار إعلان للركاب الآخرين بعدم شراء أو استهلاك أي مكسرات على متن الطائرة لأنها يمكن أن تعرضها لصدمة حساسية مميّة.

قال المتحدث باسم شركة "يورو وينغز" لطيران: "نحن أسفون جداً لأن الرحلة معنا لم تسير بسلاسة كما هو مخطط لها ونأسف لأي إزعاج تسببنا فيه، لم تجبر ليا ويليامز على شراء جميع عبوات الفول السوداني على متن الطائرة، على العكس من ذلك، حاول موظفونا تقديم حل بديل لها من خلال إبلاغ جميع الركاب الجالسين

أرادت شابة تدعى ليا ويليامز كانت مسافرة على متن طائرة متوجهة من لندن إلى دوسلدورف في ألمانيا، شراء كل علب الفول السوداني التي كان من المفترض تقديمها للركاب، حيث أنها تعاني من حساسية مفردة تجاه هذا النوع من المكسرات يعرض حياتها للخطر.

لاحظت ويليامز أن طاقم الطائرة يستعد لتقديم الوجبات الخفيفة للركاب، ومنها علب الفول السوداني. أخبرت المضيفات بمشاكلها الصحية، إلا أنها اشتكت من عدم تعاطف الطاقم معها على الإطلاق، وذلك لم يترك لها إلا خيار عرض شراء كل العبوات حتى لا يتم تقديمها للركاب.

انتهى الأمر بإفناق ١٤٤ جنيهًا إسترلينيًا (١٨٤

## وفاة السوبرانو الإيطالية ريناتا سكوتو عن 89 عاماً

وولدت سكوتو في ٢٤ شباط ١٩٣٤ في شمال غرب إيطاليا، ودرست الغناء في ميلانو وبدأت مسيرتها الفنية عام ١٩٥٢ في سافونا في أوبرا لا ترافياتا للمخرج جوزيبي فيردي.

وغنت أعظم دور الأوبرا في العالم، من ميلانو إلى لندن ونيويورك.

وقال مغني الأوبرا الإسباني بلانكو دومينغو على مواقع التواصل الاجتماعي: حزن قلبي بوفاة ريناتا سكوتو، أحد أعظم مغني الأوبرا في كل العصور ومعلمة متفانية للمغنين الشباب.

توفيت السوبرانو الإيطالية، ريناتا سكوتو، عن عمر يناهز ٨٩ عاماً حسبما أفاد عمدة مسقط رأسها، حيث أشاد زملاؤها الموسيقيون "بواحدة من أعظم مطربي الأوبرا في كل العصور".

وكتبت رئيس بلدية سافونا ماركو روسو على فيسبوك: "ماتت مطربة فريدة موسيقية عظيمة فنانة عظيمة امرأة عظيمة" مشيداً بسكوتو باعتبارها "متفحة ومهذبة وكريمة وبسيطة".

وقالت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) إنها توفيت في منزلها في نيويورك.



## اكتشاف مركز تجاري أثري في قبرص . . وكنز ثمين بالمقابر

كشفت أعمال تنقيب قادتها بعثة سويدية في قبرص عن ثروة من القطع الأثرية التي تشير إلى أن مدينة ساحلية قديمة في لارنكا على الساحل الجنوبي كانت مركزاً تجارياً رئيسياً في المنطقة خلال العصر البرونزي.

وقال القائم بأعمال مدير إدارة الآثار في قبرص يوريس يوريس: "يبدو أن ثروة المدينة قد استندت إلى إنتاج النحاس والتجارة مع الثقافات القريبة والبعيدة".



المستوطنة التي ازدهرت بين عامي ١٦٠٠ و ١١٠٠ قبل الميلاد، تقع على طول شواطئ بحيرة لارنكا المألحة قرب تكية هالة سلطان.

## كلية خنزير صامدة بجسد رجل بعد شهر على زرعها

يوليو لرجل يبلغ ٥٧ عاماً في حالة موت دماغي. وكان الرجل وُضع على جهاز التنفس الاصطناعي بعد أن تبرع بجسده للعلم وفق فرانس برس.

تسجل بهذا النوع من العمليات من دون أن يرفض الجسم البشري العضو الأجنبي. وجرت عملية الزرع في مركز لانجون الطبي التابع لجامعة نيويورك في ١٤

في تطور طبي مثير، أعلن فريق علمي أميركي أن كلية خنزير زُرعت في جسد إنسان بحالة موت دماغي تواصل العمل بعد ٢٢ يوماً من زرعها، في أطول مدة